خاص

معركة جديدة لكيان الاحتلال

الخوارزميات.. أداة صهيونية لتطويع الرأي العام الأميركي

٥

خاص

٣

تنمية العلاقات الإيرانية- الطاجيكية بعيداً عن العقوبات عبر آليات مالية خاصة

خاص

٦

بدء إنتاج المحتوى الموجّه في مجال السياحة في ٣١ محافظة

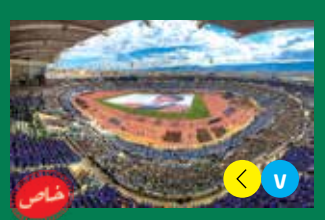

خاص

٧

أجيالُ السيّد.. حين تجتمعُ الأرضُ والسماءُ في مشهد العهد والبيعة

خاص

٨

٢٥٠٠ باحث إيراني ضمن قائمة الأفضل عالمياً

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٨٩ ● الأربعاء ● ٢٢ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ٢٣ مهر ● ١٥اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

عراقجي، مُعلناً استعداد ايران لتفاعلات دبلوماسية محترمة ومتبادلة:

لا يمكن لترامب أن يكون رئيساً للسلام وللحرب في آنٍ واحد

الصفحة ٢

عراقجي، مُعلناً استعداد ايران لتفاعلات دبلوماسية محترمة ومتبادلة:

لا يمكن لترامب أن يكون رئيساً للسلام وللحرب في آنٍ واحد

حب إيران والتعلق بها رابط مشترك بين جميع الإيرانيين

إنتقد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي تصريحات الرئيس الأمريكي خلال قمّة شرم الشيخ، مؤكدًا أن مواقفه الأخيرة تجاه إيران تكشف عن تأثره بمعلومات مغلوطة، وأنه لا يمكن الجمع بين خطاب السلام وممارسة الحرب في الوقت نفسه.

وكتب عراقجي، في منشور له على حسابه بموقع «إكس»، إن «الرئيس الأمريكي استند إلى مزاعم باطلة تفيد بأن البرنامج النووي الإيراني السلمي بات في طور التحوّل إلى برنامج تسليحي»، واصفاً هذه المزاعم بأنها «كذبة كبيرة»، مضيفًا: كان ينبغي أن يُبلّغ ترامب بأنه لا توجد أي أدلة على ذلك، كما أكدت أجهزة الاستخبارات الأمريكية نفسها.

وأشار وزير الخارجية إلى أن ترامب دخل إلى البيت الأبيض بوعد أمام الشعب الأمريكي والعالم بوقف الخداع المتكرر من جانب الكيان الصهيوني تجاه رؤساء الولايات المتحدة، وبتعهد بعدم انخراط الجيش الأمريكي في حروب لا نهاية لها، الحروب التي أعدّها محرّضون على الحرب تسببوا السنوات في إفشال مسار الدبلوماسية النووية الأمريكية مع إيران.

وأضاف عراقجي مُخاطباً ترامب: «الطاغية الحقيقي في غرب آسيا هو ذلك الفاعل الذي ظلّ يستبد بالولايات المتحدة ويستغلّها بحياة ذليلة لفترة طويلة». وأكد أن كما يطرح السؤال: «كيف يُنتظر من الشعب الإيراني أن يصدّق غصن الزيتون (السلام) المادي من كيانٍ كان قبل أربعة أشهر فقط مشاركًا في قصف المنازل والمناطق المدنية في أنحاء إيران؟».

إيران دائماً مستعدة لتفاعلات دبلوماسية

ولفت عراقجي إلى أن «تلك الهجمات الإجرامية أودت بحياة أكثر من ألف إيراني، من بينهم نساء وأطفال. من الصعب أن يُقال عن شخصٍ ما إنه رئيس سلام بينما يغذّي الحروب الأبدية ويقف إلى جانب مجرمي الحرب. السيد ترامب إما أن يكون رئيس سلام أو رئيس حرب؛ لا يمكنه أن يكون كلاهما في آن واحد».

وأضاف: «إيران دائماً مستعدة لتفاعلات دبلوماسية محترمة ومتبادلة. شعب إيران، هؤلاء الورثة المستحقون لحضارة قديمة وغنية، يردّون على حسن النية بحسن نية. ومع ذلك نعلم جيداً كيف نقاوم الظلم ونسفِره حين يُفرض علينا؛ وهذه هي التجربة القاسية التي تعلّمها المغرورون المحرّضون على الحرب في تل أبيب».

وتابع: لكن يجب القول إننا نتفق مع الرئيس الأمريكي في مسألة واحدة: قوله إن إيران لا ينبغي أن تكون ذريعة لتطبيع العلاقات مع «إسرائيل» صحيح.

وختم عراقجي بالقول: «إذا أراد أحد أن يجعل الفلسطينيين ضحايا ويتحالف مع كيانٍ يتسم بالإبادة ويبتلع المنطقة، فعليه أن يتحلّى بالشجاعة ويتحمّل المسؤولية الكاملة أمام شعبه بدلاً من تحميل الآخرين اللوم».

يجب أن نسعى لتعزيز دور الإيرانيين في الخارج

على صعيد آخر، وخلال اجتماع عُقد في وزارة الخارجية بين أعضاء الكتلة البرلمانية الداعمة للإيرانيين في الخارج ووزير الخارجية، مساء أمس الأول، قال وزير الخارجية: انه يجب أن نسعى جاهدين لتعزيز دور الإيرانيين في الخارج في صنع القرار الداخلي؛ وبناءً على ذلك، يجري التنسيق مع المؤسسات التنفيذية والإشرافية المعنية لدراسة إمكانية التصويت البريدي أو الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية.

وأشار عراقجي إلى أهمية إقرار قانون دعم الإيرانيين في الخارج في مجلس الشورى الإسلامي، واصفًا إياه بأنه خارطة طريق للتواصل مع الإيرانيين المقيمين في الخارج، وقال: إن حب إيران والتعلق بها رابط مشترك بين جميع الإيرانيين، وقد تبلور هذا التضامن على أفضل وجه خلال الدفاع المقدس عن الوطن في وجه الهجوم العسكري الصهيوني الأميركي.

وأكد على أهمية الاستفادة من القدرات العلمية والتكنولوجية للإيرانيين في الخارج من أجل تحقيق النمو العلمي والاقتصادي للبلاد، مشيرًا إلى ضرورة تشجيع المواطنين في الخارج على المشاركة في تنمية البلاد ووضع خطط عملية لدفع هذه القضية المهمة الى الامام. واعتبر عراقجي أن تعزيز مشاركة الإيرانيين في الخارج في تقرير مصيرهم من خلال المشاركة في الانتخابات الرئاسية من شأنه أن يعزز الشعور بالوطنية ويزيد من روح الانتماء والتعلق بإيران، وأكد: يجب أن نسعى جاهدين لتعزيز دور أكثر فعالية للإيرانيين في الخارج في صنع القرار الداخلي، وبناء على ذلك يجري التنسيق مع المؤسسات التنفيذية والإشرافية ذات الصلة لدراسة إمكانية التصويت البريدي أو الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية.

الخارجية: أمريكا لا تملك أي أهلية أخلاقية لاتهام الآخرين

عراقجي يزور أوغندا

في سياق آخر، أعلن المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، بأن وزير الخارجية سيزور أوغندا للمشاركة في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز. ووفقًا لتقرير صادر عن وزارة الخارجية، قال بقائي: الشعار الرئيسي لهذا الاجتماع هو «تعميق التعاون من أجل رفاهية عالمية أكبر»، وسيحضره وزراء خارجية ووفود دبلوماسية من أكثر من ١٢٠ دولة عضوًا في الحركة.

وأضاف: خلال هذا الاجتماع؛ بالإضافة إلى المناقشات العامة وإعلان مواقف الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، سيُعقد أيضًا اجتماع للجنة فلسطين التابعة لحركة عدم الانحياز بحضور الدول الأعضاء فيها، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

محاسبة أميركا

وأصدرت وزارة الخارجية بيانًا أدانت فيه الاتهامات الباطلة والمزاعم غير المسؤولة والمخزية للرئيس الأمريكي بشأن إيران، والتي أطلقها يوم الإثنين في الكنيست الصهيوني بحضور مجرمي الإبادة الجماعية.

ووفقًا لتقرير صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية، الثلاثاء، جاء في البيان: إن أميركا، بصفتها أكبر مُنتج للإرهاب في العالم وداعمًا للكيان الصهيوني الإرهابي المجرم، لا تملك أي أهلية أخلاقية لاتهام الآخرين. وأضاف البيان: إن الشعب الإيراني، إذ يوجه التحية الخالصة للبطل الخالد لإيران والمنطقة، الشهيد الحاج قاسم سليماني، الذي لعب دورًا لا يُضاهى في مواجهة إرهاب «داعش» المُنتج من قبل أميركا، لن يغفر أو ينسى أبدًا الجريمة الوحشية التي ارتكبتها اميركا باغتيال هذا الرجل العظيم ورفاقه.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيانها، إن «تكرار الادعاءات الكاذبة حول البرنامج النووي السلمي الإيراني لا يبرر بأي حال من الأحوال الجريمة المشتركة للنظامين الأمريكي والصهيوني في مهاجمة تراب إيران المقدس واغتيال أبنائها الغيارى.» إن التفاخر والاعتراف بالجريمة والعدوان يزيدان من عبء مسؤولية أميركا عن ارتكاب هذه الجرائم، ويكشفان عن عمق عداء صانعي السياسة الأمريكيين تجاه الشعب الإيراني العظيم.

وأضاف البيان: إن تواطؤ أميركا ومشاركتها الفاعلة في الإبادة الجماعية والتحريض على الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ليس خافيًا على أحد، ويجب محاسبة أميركا على دورها في إفلات الكيان الصهيوني من العقاب، بما في ذلك منع أي إجراء فعال ضده في مجلس الأمن الدولي، وكذلك عرقلة الإجراءات القضائية الدولية لمحاكمة المجرمين الصهاينة.

سياسات التدخل الأمريكية في المنطقة

وجاء في البيان: إن سياسات التدخل الأمريكية في المنطقة، ودعمها للاحتلال وجرائم الكيان الصهيوني مرتكب الإبادة الجماعية، إلى جانب مبيعات الأسلحة غير المحدودة للمنطقة، جعلت أمريكا العامل الأكبر في زعزعة الاستقرار وانعدام الأمن فيها. ورأت وزارة الخارجية أن رغبة الرئيس الأمريكي المُعلنة في السلام والحوار تتعارض مع سلوك أميركا العدائي والإجرامي ضد الشعب الإيراني، وأضافت: كيف يُمكن لأحد أن يهاجم المناطق السكنية الآمنة والمنشآت النووية في بلد ما في خضم مفاوضات سياسية، ويقتل أكثر من ألف شخص، بمن فيهم نساء وأطفال أبرياء، ثم يدّعي السلام والصداقة؟!. وختم البيان: إن الإيرانيين، بالاستناد إلى ثقافتهم الغنية وتراثهم التاريخي، هم اصحاب منطق وحوار وتفاعل، وفي الوقت نفسه يتصرفون بشجاعة وعزم في الدفاع عن استقلال إيران وكرامتها الوطنية ومصالحها العليا.

أخبار قصيرة

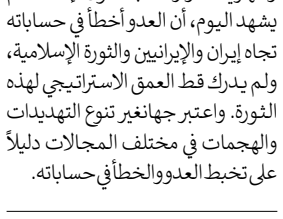

إيران القوية رمز المقاومة في العالم

أكد المتحدث باسم السلطة القضائية أن إيران القوية هي رمز المقاومة في جميع أنحاء العالم؛ مضيفاً: اليوم نعلم جميعاً أن إيران العزيزة أصبحت أقوى من أي وقت مضى ولها حضور قوي لا يمكن إنكاره في ساحات القتال وفي المجال الدبلوماسي.

وقال أصغر جهانغير في مؤتمره الصحفي أمس الثلاثاء: إن العدو غاضب اليوم بسبب قوة واقتدار إيران، لأن قوة إيران هي رمز المقاومة في جميع أنحاء العالم.

وأضاف: لطالما اتخذ العدو إجراءات ضد إيران على مدى نصف القرن الماضي، وسعى جاهداً لمنع انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، ثم منع ترسيخها وواصل سعيه لمنع تطور وتوسيع الثورة الإسلامية، وشن مختلف أنواع الاعتداءات والاغتيالات والخيانات، كما شن حروباً مباشرة وغير مباشرة ضد الشعب الإيراني لإجبار نظام الجمهورية الإسلامية على الاستسلام والهزيمة. وأردف بالقول: إن العالم يشهد اليوم، أن العدو أخطأ في حساباته تجاه إيران والإيرانيين والثورة الإسلامية، ولم يدرك قط العمق الاستراتيجي لهذه الثورة. واعتبر جهانغير تنوع التهديدات والهجمات في مختلف المجالات دليلاً على تخبط العدو والخطأ في حساباته.

تحسين الأمن السيبراني وزيادة المرونة الرقمية للبلاد

تمّ إطلاق نظام الإنذار الوطني بهدف تحسين الأمن السيبراني وزيادة المرونة الرقمية للبلاد بحضور قائد شرطة الأمن السيبراني التابعة لقوى الأمن الداخلي، العميد وحيد مجيد، على هامش معرض «إيباس» الدولي ٢٠٢٥ لمعدات الشرطة والسلامة والأمن).

وقال العميد مجيد خلال مراسم إطلاق نظام الإنذار الوطني: تم تطوير هذا النظام بناءً على التعليمات الصادرة عن المركز الوطني للفضاء الإلكتروني كأحد المشاريع الوطنية في مجال إدارة نقاط الضعف والتهديدات السيبرانية لشركات القطاع الخاص، بالتعاون مع شرطة الأمن السيبراني، والقطاع الخاص، والشركات القائمة على المعرفة، والمختبرات المعتمدة من قبل منظمة تكنولوجيا المعلومات.

وزير الصحة يزور القاهرة للمشاركة في اجتماع إقليمي

غادر وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي «محمدرضا ظفرقندي» طهران، أمس الثلاثاء، متوجها على رأس وفد رفيع المستوى إلى القاهرة للمشاركة في اجتماع «الدورة الثانية والسبعين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط».

«الاجتماع» يعقد باستضافة العاصمة المصرية القاهرة، خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ أكتوبر/تشرين الأول، ويناقش أهم القضايا الصحية في المنطقة، بما في ذلك القضاء على مرض شلل الأطفال، وحالات الطوارئ الصحية، وبرامج التحصين، والرعاية التلطيفية، وتغير المناخ، والتداعيات المترتبة على «العقوبات» التي تطال قطاع الصحة العامة في البلدان. كما سيتم، بالمناسبة، عرض وجهات النظر الفنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل وزير الصحة والمدراء المعنيين الذين سيحضرون الاجتماع.

مُؤكّداً أن العدو لم يتمكّن من تحقيق أغراضه

عارف: وحدة الشعب أحبطت مؤامرات الأعداء

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف: إن الأعداء كانوا قد خططوا لنزول الشعب الإيراني إلى الشوارع في اليوم الثاني من حرب الـ١٢ يوماً المفروضة؛ لكن الشعب أحبط مؤامرات الأعداء وخرج موحّداً ومُتضامناً ولم يتمكّن الأعداء من تحقيق أغراضهم، خلافاً لتحليلاتهم وتقديراتهم.

وصرّح عارف، أمس الثلاثاء، في اجتماع مع كبار مسؤولي المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية: إن القطاع الاقتصادي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أثبت جدارته، رغم التحديات والقضايا كالعقوبات القاسية والجائرة. واستطرد قائلاً: وفقاً للتقارير المتعلقة بأداء المؤسسات العامة والقطاع الخاص خلال الحرب المفروضة على إيران، لم يقصد أي قطاع تخزين البضائع من أجل بيعها بسعر أعلى مستقبلاً بهدف تحقيق الربح. وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على التفاعل الوثيق والبناء بين الحكومة والمؤسسات العامة لخدمة الشعب، وقال: لدينا هدف ومسار مشترك، وقد تلقينا استجابة جيدة من هذا النهج، خاصة خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً. وأضاف: خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة ضد إيران، لم يشترِ الشعب بضائعه مسبقاً حتى لأسبوع، مؤكداً أننا نتشرّف بخدمة هذا الشعب. وشدّد عارف على أهمية الحفاظ على الجاهزية خلال فترة وقف إطلاق النار، مُشيراً إلى الخطط الاقتصادية والإدارية التي أعدتها الحكومة الرابعة عشرة، وقال: خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، فوّضت الحكومة الصلاحيات اللازمة للوزراء والمحافظين، كما قامت بالتنسيق مع رئيس الجمهورية ونائبه الأول في اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة.

الحفاظ على السلم الأهلي

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه يجب أن تُسخّر جميع الموارد لخدمة الشعب وتنمية البلاد، مشدداً على ضرورة «الحفاظ على السلام الاجتماعي» في ظل الظروف الاستثنائية، وقال: واجهت الحكومة ظروف الحرب منذ توليها السلطة؛ لكن استراتيجيتنا من العام الماضي كانت قائمة على عدم ترسيخ هذه الظروف الاستثنائية في نفوس المواطنين، وقد حقّقنا نجاحا كبيرًا في ترسيخ السلام الاجتماعي، ومازلنا نتبع هذه الاستراتيجية في المرحلة الراهنة. وأشار إلى أن تحسين وتأمين سبل عيش الشعب، خاصة الفئات الضعيفة، هو الأولوية الأولى للحكومة، حتى لا يعانوا تحت أي ظرف من الظروف، وأن جميع برامج الإصلاح الهيكلي الاقتصادي والأسعار مرتبطة بمعيشة الشعب.

وأشاد عارف بالجهود والإجراءات، وتعاون المؤسسات العامة مع الحكومة، لاسيما خلال حرب الإثني عشر يوماً، فضلًا عن تنمية وبناء واستكمال مسيرة التنمية في البلاد، مُؤكّداً على وجود خطط طموحة، بما في ذلك بناء واستكمال الطرق السريعة، وحركة بناء المدارس مُعتبراً أنها إحدى استراتيجيات الحكومة المهمة، وتمكين الفئات الضعيفة. ودعا المؤسسات العامة إلى مساعدة الحكومة في توفير وإنتاج وتوزيع السلع الأساسية والضرورية، لاسيما في ظل الظروف الاستثنائية. كما أكد النائب الأول للرئيس على ضرورة تسريع إعادة إعمار المناطق المتضررة من الحرب.

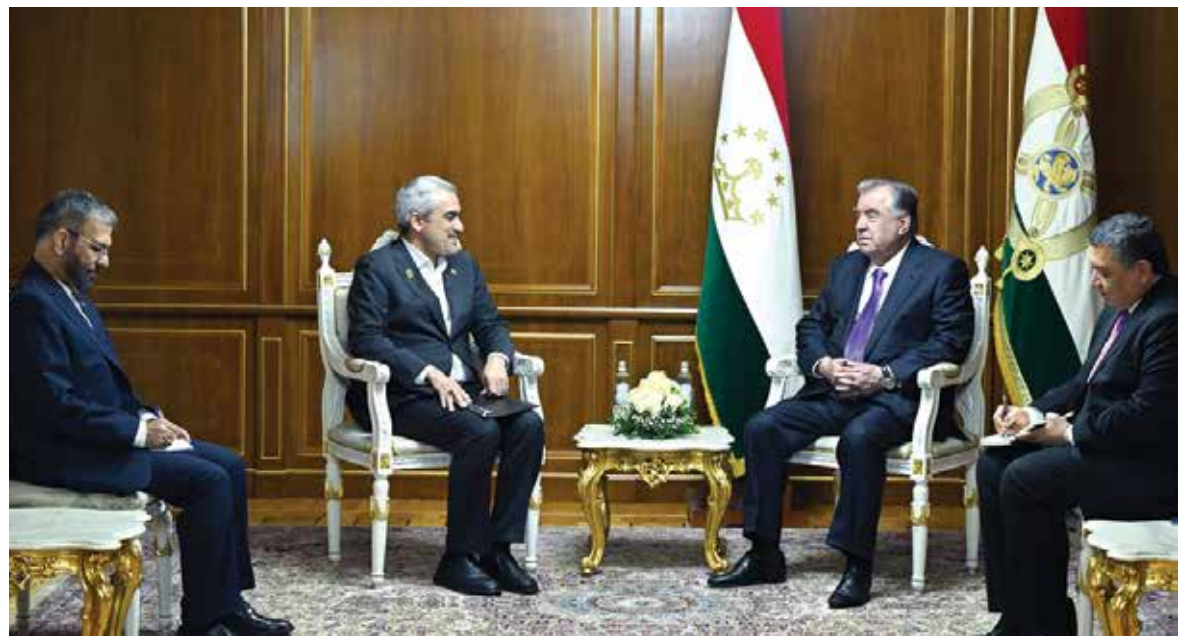

وزير الاقتصاد الإيراني في لقاء مع رئيس جمهورية طاجيكستان:

تنمية العلاقات الإيرانية-الطاجيكية بعيداً عن العقوبات عبر آليات مالية خاصة

الوفاق/ إلتقى «علي مدني زاده» وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني، مع «إمامعلي رحمان» رئيس جمهورية طاجيكستان، على هامش المنتدى الدولي للاستثمار في دوشنبه.

وفي هذا اللقاء، نقل وزير الاقتصاد التحيات الحارة لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً على تعزيز العلاقات الأخوية والتعاون الاقتصادي والتجاري والبنية التحتية بين البلدين، واقترح فرصاً خاصة لتعميق هذه العلاقات في الظروف الحالية.

وأعلن مدني زاده، خلال هذا اللقاء، أنه يحمل رسالة تحية حارة وصادقة من رئيس جمهورية إيران الإسلامية إلى رئيس جمهورية طاجيكستان، مؤكداً أن الرئيس بزشكيان يتطلع إلى لقاء واستضافة نظيره في طهران.

وأشار مدني زاده إلى أهمية العلاقات الأخوية والتعاون الوثيق بين البلدين، موضحاً أن الرئيس بزشكيان يولي دائماً اهتماماً خاصاً بتطوير هذه العلاقات في جميع المجالات. كما عبّر عن تقديره الصادق للمواقف المبدئية والشجاعة لحكومة طاجيكستان في إدانتها للهجمات التي شنّها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبراً هذا الموقف دليلاً على الفهم العميق للظروف الحساسة في المنطقة وضرورة دعم الاستقرار والأمن المستدام.

كما هنّأ وزير الاقتصاد الإيراني رئيس جمهورية طاجيكستان على النجاح في عقد الاجتماعات الدولية، خاصة القمة الأخيرة لقادة الدول التي عُقدت في مدينة دوشنبه الجميلة، مشيراً إلى أن العلاقات بين إيران وطاجيكستان قد شهدت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة.

وأشار إلى الظروف الخاصة الناتجة عن الاعتداءات التي شنّها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ضدّ إيران، وتفعيل آلية «سناب باك» وتشديد العقوبات، واصفاً هذا الوضع بأنه فرصة مميزة لتطوير وتعميق العلاقات بين البلدين الصديقين والشقيقين. واقترح أن يتم توسيع التعاون بين البلدين بعيداً عن آثار العقوبات من خلال وضع آليات مالية ومصرفية خاصة، واستخدام العملات الوطنية، وتجارة المقايضة للسلع والخدمات، وتنفيذ مشاريع مشتركة. وأضاف: في هذا السياق، تتوفر إمكانيات كبيرة للتعاون في مجالات متنوعة؛ حيث إن الشركات الإيرانية جاهزة للمشاركة الفعالة في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، والمشاريع الإنشائية، ومحطات توليد الطاقة، وبناء الطرق، والإسكان، وتطوير المدن في طاجيكستان.

وقال وزير الاقتصاد: إن التعاون في مجال الطاقة والكهرباء، بما في ذلك إنشاء محطات الطاقة الكهرومائية، وخطوط نقل الكهرباء بين طاجيكستان وأفغانستان وإيران، وتطوير مصادر الطاقة المتجددة، يُعدّ من المحاور العملية للتعاون. كما أن إنشاء قنوات دفع مباشرة، واستخدام العملات الوطنية، وخطوط الائتمان المتبادلة في مجال التجارة والمصارف سيلعب دوراً مهماً في تسهيل العلاقات الاقتصادية.

وأعلن مدني زاده عن استعداد إيران لإنشاء حديقة علمية وتكنولوجية مشتركة، وتطوير الشركات القائمة على المعرفة، وتفعيل التحول الرقمي في الاقتصاد بالتعاون مع طاجيكستان.

وأعرب عن شكره وتقديره لتعليمات ودعم رئيس جمهورية طاجيكستان في حل المشكلات والمطالبات المتعلقة بمشروع «سنغ توده ٢»، وطالب بإصدار تعليمات مماثلة لحل وتسوية بعض المطالبات المتبقية للبنوك الإيرانية من البنوك الطاجيكية منذ سنوات سابقة. واقترح أن يتم، بتعليمات من رئيس جمهورية طاجيكستان، تعيين ممثل محدد للتعاون مع ممثل يتم اختياره من قبل وزارة الاقتصاد والمالية الإيرانية لدراسة هذه القضايا وحلها. وأكد على القدرات العالية للشركات الهندسية والفنية الإيرانية في تنفيذ المشاريع الكبرى، مشيراً إلى أن تعزيز حضور هذه الشركات في طاجيكستان لن يسهم فقط في تطوير البنية التحتية، بل سيؤدي أيضاً إلى نقل المعرفة الفنية والتكنولوجيا الهندسية الإيرانية إلى هذا البلد. وأضاف: إن إيران وطاجيكستان يمكنهما أن يلعبا دوراً مهماً في سلسلة التوريد الإقليمية في مجالات الطاقة، والأدوية، والزراعة، والخدمات الفنية والهندسية، وأن تضافر القدرات سيعزز مكانتهما الاقتصادية في المنطقة.

وفي ختام اللقاء، عبّر وزير الاقتصاد مرة أخرى عن تقديره للضيافة الحارة لرئيس جمهورية طاجيكستان وحكومته، وأكد قائلاً: نحن نتطلع إلى استضافة الرئيس رحمان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لإجراء حوارات بناءة وفعالة في طهران حول الأدوار الاستراتيجية للتعاون طويل الأمد ومستدام بين البلدين.

الفرص الاستثمارية الخضراء

إلى ذلك، شدّد وزير الاقتصاد والشؤون المالية على تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية بين إيران وطاجيكستان، وأشار إلى الفرص الاستثمارية الخضراء والتعاون الإقليمي في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والنقل والزراعة باعتبارها ركائز التنمية المستدامة في المنطقة.

وخلال كلمته في منتدى دوشنبه الاستثماري، الذي عُقد في العاصمة الطاجيكية، أكد مدني زاده على تطوير التعاون الاقتصادي والثقافي بين إيران وطاجيكستان، وقال: حضورنا في هذا التجمع في مدينة دوشنبه الجميلة شرفٌ عظيم، وأتقدم بالشكر الجزيل لحكومة طاجيكستان وللرئيس إمامعلي رحمان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

وأضاف: إن هذا المؤتمر، الذي يركّز على «الاستثمار الأخضر»، يمثل جسراً لتبادل الأفكار وبوابة نحو مستقبل مستدام ومزدهر للمنطقة. موضحاً: أن اللقاء الأخير بين رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الراحل الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورئيس طاجيكستان إمامعلي رحمان، شكّل نقطة تحول في العلاقات الثنائية، حيث تم توقيع ٢٣ وثيقة تعاون بقيمة نصف مليار دولار، ما يعكس العزم الجاد على تعميق الشراكة الاقتصادية.

وأكد أن الرؤية المشتركة لتحقيق حجم تبادل تجاري يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار، إلى جانب الاتفاقيات المبرمة في مجالات النقل والجمارك وتربية الأسماك والتعدين والزراعة، قد وضعت الأسس المتينة لهذا التعاون، مشيراً إلى أن طاجيكستان، بفضل إمكاناتها الواسعة في مجال الطاقة الخضراء والتعدين والموارد المائية، تمثل بيئة موثوقة وجاذبة للاستثمار.

الرؤية المشتركة لتحقيق حجم تبادل تجاري يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار، إلى جانب الاتفاقيات المبرمة، أسس متينة للتعاون الثنائي

تحقيق التنمية المتوازنة عبر تعزيز الروابط الثنائية والإقليمية

ورأى وزير الاقتصاد أن هذا التعاون الاقتصادي المعزّز، الذي ينبع من الروابط التاريخية والثقافية العميقة بين شعبينا، ويُسهّله حوار مباشر وهادف بين قيادة البلدين، لا يجلب فقط ازدهاراً متبادلاً، بل ويحقق أيضاً مزيداً من الاستقرار والتقدم للمنطقة بأكملها.

مضيفاً: إن التعاون الإقليمي له جذور ضاربة في تاريخ طريق الحرير، ويُظهر هذا التاريخ أن شعوب هذه المنطقة قد غذّت منذ القدم وعياً اقتصادياً عميقاً، وأن باقي أبعاد التعاون والشراكة قد بُنيت وتعززت حول هذا المحور الأساسي (التنمية والنمو الاقتصادي).

وتابع: نحن نؤمن أن التنمية يجب أن تكون شاملة ومتوازنة؛ فلا يمكن لأي دولة أن تستمتع بثمار الثروة والتقدم مادامت فجوات كبيرة تفصلها عن جيرانها. لذلك، فإن تحقيق أهدافنا الاقتصادية الكبرى بالتنمية المتوازنة لا يمكن إلا من خلال تعزيز الروابط الثنائية والمتعددة الأطراف.

وذكر: أنه من الخصائص المهمة التي تمنح هذا الحدث أهمية خاصة، هي أن الخبرة الواسعة والإمكانات الكبيرة التي تتمتع بها جمهورية طاجيكستان في مجال الطاقة الخضراء، إلى جانب إمكاناتها الاستثنائية في قطاع التعدين ومواردها المائية الوفيرة، قد خلقت تركيباً متوازناً من جميع العناصر الضرورية لأنشطة اقتصادية عالية المردود، مما يوفر أساساً موثوقاً للاستثمار.

المحاور الأساسية للتعاون الإقليمي

وأشار مدني زاده إلى بعض المحاور الأساسية للتعاون الإقليمي، ومنها: أولاً، قطاع الطاقة مع التركيز على المصادر المتجددة، الذي يمكن أن يصبح أحد الركائز الحيوية للتعاون الإقليمي، ويرتقي بمستوى إمدادات الطاقة المستدامة في جميع أنحاء المنطقة. ثانياً، الاقتصاد الرقمي، الذي يكمن وراءه مستقبل الذكاء الاصطناعي، والذي لا يعد هذا المصطلح مجرد مفهوم نظري، بل أصبح أداة قوية لحل التحديات الوطنية وخلق فرص استثنائية. ثالثاً، النقل والخدمات اللوجستية، حيث يمكن تتبع جذور التبادل الإقليمي في امتداد الممرات الاقتصادية التاريخية لخدمة المصالح المشتركة. أما رابعاً، فهو محور الزراعة والصناعات الغذائية، عبر إنشاء مشاريع استثمارية مشتركة ذات منافع موزعة يوفر أساساً متيناً للتعاون الاقتصادي الإقليمي. خامساً، الأدوية والمنتجات الطبية، ويمكن لإيران من خلال خبرتها القوية في إنتاج الأدوية والمعدات الطبية والتكنولوجيا ذات الصلة أن تكون شريكاً موثوقاً وقادراً للدول الإقليمية في إنتاج الأدوية المتخصصة والجودة العالية، وكذلك تصنيع وتوفير المعدات الطبية الحديثة. سادساً، التعدين والصناعات المرتبطة به، هذا المحور الذي ينمو وفقاً للخصائص الجيولوجية لا الحدود السياسية، تستطيع جذب الاستثمارات لتطوير الصناعات التعدينية، وكذلك تصدير الخدمات الفنية والهندسية من الشركات المتخصصة للتعاون مع دول المنطقة.

إيران مستعدة للتعاون الإقليمي

ونوّه وزير الاقتصاد إلى أن إيران رغم العقوبات الظالمة وغير القانونية التي تمر بها، مستعدة للتعاون الإقليمي، خصوصاً مع طاجيكستان، في مجالات الطاقة النظيفة والاقتصاد الرقمي والنقل والزراعة والأدوية والصناعات التعدينية. موضحاً: أن العالم يقف على أعتاب ثورة رقمية، وأن إيران، بقدراتها في الذكاء الاصطناعي وتقنية سلسلة الكتل، (Blockchain)، مستعدة لنقل خبراتها إلى طاجيكستان لتنمية التكنولوجيا وتأهيل الكوادر المتخصصة. وأكمل وزير الاقتصاد: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وطاجيكستان مستعدتان لاستضافة المستثمرين العالميين في مجالات مثل مشاريع التثبيت المناخي المشتركة، وإدارة الموارد المائية، والمبادرات القابلة للتطبيق في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات، وتطوير البنية التحتية، والتبادل السياحي -بما في ذلك السياحة البيئية والسياحة الصحية- وإنتاج السلع النهائية المتطورة وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

وكرر وزير الاقتصاد والشؤون المالية شكره وخالص امتنانه لرئيس جمهورية طاجيكستان ولمنظمي هذا الحدث، خاتماً كلمته هذه بأبيات شعرية خالدة للشاعر الملحمي الإيراني العظيم أبو القاسم الفردوسي الطوسي.

إيران، رغم العقوبات الظالمة وغير القانونية التي تمرّ بها، مستعدة للتعاون الإقليمي

رئيس منظمة التخطيط والميزانية:

طهران ويريفان تتشاركان في مصالح تفعيل ممر الخليج الفارسي - البحر الأسود

صرح «حميد بورمحمدي» رئيس منظمة التخطيط والميزانية رئيس الجانب الإيراني في اللجنة الإيرانية - الأرمينية المشتركة، في حفل أقيم بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لاستقلال أرمينيا: للبلدين تاريخ مشترك وروابط ثقافية وحضارية عريقة، ومنذ استقلال أرمينيا، شكّل هذا التاريخ العريق رصيدًا قيمًا لتعزيز العلاقات الثنائية.

وأشار بورمحمدي إلى أن إيران وأرمينيا لطالما كانتا جارتين جيدتين وصديقتين وفيتين، وقال: لم تكن إيران يومًا تهديدًا لأرمينيا، والعكس صحيح أيضاً. لطالما كانت الحدود المشتركة بين البلدين حدود صداقة وثقة، وأنا على يقين بأنها ستبقى حدود صداقة وثقة وأمل في المستقبل أيضًا. وأضاف: لحسن الحظ، شهدنا في السنوات الأخيرة توجهاً إيجابياً وحيوياً في العلاقات بين إيران وأرمينيا في مختلف المجالات، وتسعى قيادتا البلدين جاهدتين لتطوير هذه العلاقات في جميع المجالات والارتقاء بها إلى مستوى استراتيجي، ويتمتع البلدان بتعاون جيد في مختلف المجالات، بما في ذلك النقل، والطاقة، والكهرباء والغاز، والخدمات التقنية والهندسية، والثقافة والسياحة، وتتواصل الاتصالات والتبادلات الشعبية الودية والصادقة بين البلدين، وتقوم الشركات الإيرانية بتنفيذ مشاريع بنية تحتية متنوعة في أرمينيا. وأشار رئيس منظمة التخطيط والميزانية إلى أن إيران وأرمينيا لديهما مصالح مشتركة في تفعيل ممر الخليج الفارسي - البحر الأسود، ويتزايد حجم التجارة الثنائية ويُقدّر بنحو مليار دولار، ومع تطبيق اتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، من المتوقع أن يرتفع حجم التبادل التجاري إلى ثلاثة مليارات دولار في السنوات القادمة من خلال عملية تدريجية ومتدرجة. وأكد رئيس منظمة التخطيط والميزانية أن السلام في القوقاز أولوية استراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: لطالما دعمنا سيادة جميع جيراننا ووحدة أراضيهم، بما في ذلك أرمينيا، ونعارض أي استخدام للقوة أو التهديد بها في المنطقة، ونعتبره مخالفًا لمقتضيات إحلال السلام الدائم فيها، وندعم محادثات السلام بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا، ونعتقد أن على البلدين توقيع اتفاقية سلام في أقرب وقت ممكن. وأضاف: قام الرئيس بزشكيان، رئيس جمهورية إيران الإسلامية ، بزيارة إلى أرمينيا في أغسطس/آب الماضي، حيث فتحت محادثات شاملة وودية بين رئيسي ووزراء البلدين آفاقًا جديدة في العلاقات الثنائية، وتتجلى هذه الرؤية في توقيع ١٢ وثيقة تعاون في مجالات متنوعة ومتعددة من علاقات البلدين، ويحدد البيان المشترك للرئيسين، الذي وُقّع خلال هذه الزيارة، مستقبل التعاون الثنائي؛ وهي رؤية واعدة ينتظرها الشعبان، وسنبذل قصارى جهدنا لتلبية مطالبهما وتطلعاتهما.

خطوة مهمة نحو تعزيز أمن الطاقة والتعاون الإقليمي

إمكانية تبادل ٢٠٠ ميغاواط من الكهرباء بين طهران وموسكو وباكو

أكد «مصطفى رجبي مشهدي» المدير التنفيذي لشركة إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء في إيران على أهمية ربط شبكات الكهرباء بين إيران وروسيا وأذربيجان؛ مشيرًا إلى أن «هذا الربط سيمكن الدول الثلاث من تبادل ما لا يقل عن ٢٠٠ ميغاواط من الكهرباء، ما يشكل خطوة مهمة نحو تعزيز أمن الطاقة والتعاون الإقليمي في هذا المجال».

جاء ذلك خلال الاجتماع الثلاثي، بين إيران وروسيا وأذربيجان، الذي انعقد يوم الإثنين (١٣ أكتوبر) في مدينة باكو، بمشاركة كبار المسؤولين من الدول الثلاث، حيث تم التأكيد على تطوير التعاون في مجال الطاقة وإنشاء ممر كهربائي على طريق الشمال-الجنوب عبر ربط الشبكات الوطنية للدول الثلاث.

وشارك في الاجتماع كل من شاهين مصطفي يف نائب رئيس وزراء جمهورية أذربيجان، وألكسي أوفرشوك نائب رئيس وزراء روسيا، والسيدة فرزانه صادق وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية؛ وقد شملت المباحثات التعاون في مجالات النقل والطاقة والجمارك.

وأوضح رجبي مشهدي، في كلمته خلال الاجتماع، أن «الربط الفني لشبكات الكهرباء بين الدول الثلاث لن يؤدي فقط إلى تعزيز استقرار الشبكة والاستخدام الأمثل للقدرات الإنتاجية، بل سيساهم أيضًا في إنشاء مسار آمن لتبادل الطاقة ضمن إطار ممر الشمال-الجنوب الكهربائي». وبحسب الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في هذا الاجتماع، فقد تم تكليف الفرق الفنية من الدول الثلاث بعقد اجتماعات متخصصة لمناقشة تفاصيل آلية الربط وتبادل الكهرباء، وتقديم التقرير النهائي إلى الجهات المعنية لاتخاذ القرار بهذا الشأن.

المكفوفون في السينما الإيرانية.. حين يرى القلب ما لا تراه العين

الوفاق/ في عالمٍ يُقاس فيه الجمال غالباً بالبصر، تأتي السينما الإيرانية لتثبت أن الرؤية الحقيقية لا تُختزل في العين، بل تنبع من القلب والعقل والروح. بمناسبة اليوم العالمي للعصا البيضاء، نسلّط الضوء على حضور المكفوفين في الفن الإيراني، ليس فقط كأبطال في القصص، بل كرموز للعمق الإنساني، والإلهام، والقدرة على تجاوز الحواس الظاهرة.

حياة المكفوفين في السينما الإيرانية

لقد تناولت السينما الإيرانية حياة المكفوفين في أعمال درامية وإنسانية مؤثرة، وتحدياتهم اليومية، وعلاقاتهم العاطفية والاجتماعية. من خلال شخصيات نابضة بالحياة، وأداءات تمثيلية مبهرة، استطاع الفن الإيراني أن يُقدّم المكفوفين لا كضحايا، بل كأصحاب رؤية خاصة، ووعي فريد، وتجربة إنسانية تستحق التأمل.

ولم يقتصر الأمر على التناول الفني، بل شهدت السنوات الأخيرة مبادرات ثقافية رائدة لدمج المكفوفين في تجربة الفن، مثل تأسيس «سينما المكفوفين» التي تتيح لهم متابعة الأفلام بصيغة صوتية وصفيّة، في خطوة تُعد الأولى من نوعها عالمياً في إيران، تناول العديد من المخرجين هذا الموضوع، ويُعد المخرج «مجيد مجيدي» من أبرزهم، إذ قدّم فيلمين بارزين هما «رنك خدا» و«بيد مجنون». هذا التقرير يستعرض أبرز الأفلام والمسلسلات الإيرانية التي تناولت حياة المكفوفين، ويُبرز كيف تحوّلت العصا البيضاء من رمز للإعاقة إلى أيقونة للنور الداخلي، في سينما ترى ما لا يُرى. إلى جانب هؤلاء، هناك عدد من الفنانين المكفوفين الذين شاركوا في المسرح، الموسيقى، والبرامج الإذاعية، وأثبتوا أن الإعاقة لا تعني الغياب، بل قد تكون دافعاً للتعبير الفني العميق. وسنسلّط الضوء على عدد من الأفلام والمسلسلات الإيرانية التي تناولت موضوع المكفوفين، تزامناً مع اليوم العالمي للعصا البيضاء أو «يوم سلامة المكفوفين»، الذي يصادف هذا اليوم ١٥ اكتوبر، و نذكر بعض الفنانين المكفوفين البارزين.

«صبغة الله»

فيلم «رنك خدا» أي «صبغة الله» من إخراج، مجيد مجيدي، هذا الفيلم من أبرز الأفلام الإيرانية التي تناولت حياة المكفوفين. يروي قصة «محمد»، فتى كفيف يعيش في مدرسة للمكفوفين بطهران، ويواجه والده صعوبات في تقبّل حالته. الفيلم يعكس العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وبين الإيمان والاختبار، وقد أدّى الدور ببراعة الطفل محسن رمضاني.

«الصفصاف المستحي»

فيلم «بيد مجنون» أي «الصفصاف المستحي» من إخراج مجيد مجيدي، ويحكي الفيلم قصة يوسف، أستاذ جامعي فقد بصره في الطفولة، ثم يستعيده بعد عملية زرع قرنية في فرنسا. يعود إلى طهران ليكتشف أن البصر وحده لا يكفي لتجاوز تحديات الحياة، ويواجه اضطرابات في علاقاته ومفاهيمه الروحية. الفيلم يتناول سؤالاً فلسفياً عميقاً: هل البصر نعمة أم ابتلاء؟

«زهور الأقحوان»

فيلم «كلهاي داوودي» أي «زهور الأقحوان» من إخراج رسول صدر عاملي، قصة حب بين شابين كفيفين، «بيجن» و«هيلدا»، تجمع بين الرومانسية والواقعية، وتسلّط الضوء على التحديات العاطفية والاجتماعية التي تواجه المكفوفين في حياتهم اليومية.

«عيني من أجلك»

فيلم «جشم هايم براي تو» أي «عيني من أجلك» من إخراج خسرو شجاعي، والفيلم حول امرأة تحتضر وتتبرع بعينيها لفتاة كفيفة، في قصة مؤثرة عن التضحية والربط بين الحياة والموت عبر النور، وتُظهر كيف يمكن للعطاء أن يغيّر حياة الآخرين.

«من كرخة إلى راين»

فيلم «من كرخة إلى راين» من إخراج إبراهيم حاتمي كيا، الفيلم يدور حول جندي فقد بصره في الحرب المفروضة الثماني سنوات يسافر إلى ألمانيا للعلاج. الفيلم يعكس آثار الحرب على الجسد والروح، ويطرح قضية المصالحة مع الذات بعد الفقدان.

«شيدا»

فيلم شيدا من إخراج كمال تبريزي، الفيلم يدور حول جريح حرب في الدفاع المقدس يفقد بصره مؤقتاً ويتعرف على ممرضة تُدعى شيدا، ثم يسعى للعثور عليها بعد استعادة بصره. الفيلم يجمع بين الحب والشفاء، ويطرح سؤالاً عن معنى الرؤية الحقيقية.

«سجدة على الماء»

فيلم «سجده بر آب» أي «سجدة على الماء من إخراج حميد خيرالدين، الفيلم يدور حول أمير، وهو صحفي يفقد بصره تدريجياً بعد انفجار، وخطيبته «ستاره» تصر على الزواج منه رغم حالته، في قصة عن الوفاء والاستعداد لتحديات المستقبل، ويشارك في الفيلم علي دهكردي.

في الدراما التلفزيونية

مسلسل «يوسف بيامبر» أي «النبي يوسف(ع)»: تؤدي فيه الممثلة كتايون رياحي دور امرأة كفيفة في مرحلة من المسلسل، ويُعد من أبرز الأدوار التلفزيونية التي تناولت المكفوفين.

مسلسل «هزاران جشم» أي «آلاف العيون»: من إخراج كيانوش عياري (٢٠٠١)، يؤدي فيه مهدي هاشمي دور «راوندي»، محرر كفيف في مجلة، يتفاعل مع مشاكل المجتمع من خلال رسائل القرّاء، ويواجه مواقف طريفة وإنسانية.

مسلسل «سفر سبز» أي «السفر الأخضر» ومسلسل «جراغ هاي خاموش» أي «الأنوار الخافتة»: من إخراج محمد حسين لطيفي، وتناولا موضوع المكفوفين، وقد عُرضا على قناة «آي فيلم ٢».

الفنانون المكفوفون في إيران

لم يكن حضور المكفوفين في السينما الإيرانية مقتصراً على كونهم موضوعاً فنياً، بل تجاوز ذلك ليشمل مشاركتهم الفعلية في صناعة الفن، سواء أمام الكاميرا أو خلفها.

فقد أثبت عدد من الفنانين المكفوفين الإيرانيين أن الإبداع لا تحدّه الحواس، وأن البصر ليس شرطاً للرؤية الفنية.

من أبرز هؤلاء هو «محسن رمضاني» الممثل الكفيف الذي قدّم أداءً استثنائياً في فيلم «رنك خدا» للمخرج مجيد مجيدي، حيث جسّد شخصية محمد، الطفل الكفيف الذي يعيش في مدرسة للمكفوفين. لم يكن أداؤه مجرد تمثيل، بل كان تجسيداً حياً لعالم المكفوفين، وقد نال إشادة واسعة من النقاد والجمهور.

مبادرات فنية للمكفوفين

في السنوات الأخيرة، أُطلقت مبادرة «سوينا» (سينما المكفوفين) بإدارة الممثلة كلاره عباسي، حيث تُعرض الأفلام الحديثة شهرياً بصيغة صوتية وتعليقية في سينما «جارسو» بطهران، في تجربة تُعد الأولى عالمياً. كما تم تحويل العديد من الأفلام والوثائقيات إلى ملفات صوتية لتسهيل وصول المكفوفين إلى المحتوى الفني، وهو ما لاق ترحيباً واسعاً من الجمهور.

هذا الحضور اللافت للمكفوفين في السينما الإيرانية يعكس التزام الفن بقضايا الإنسان، ويؤكد أن البصر ليس شرطاً للرؤية، بل إن القلب قد يرى ما لا تراه العين.

الحضور اللافت للمكفوفين في السينما الإيرانية يعكس التزام الفن بقضايا الإنسان، ويؤكد أن البصر ليس شرطاً للرؤية، بل إن القلب قد يرى ما لا تراه العين

إشادة فيتنامية بالفيلم الوثائقي الإيراني «الغد ليس مثل اليوم»

الوفاق/ حظي الفيلم الوثائقي الإيراني «فردا مثل امروز نيست» أي «الغد ليس مثل اليوم» بإقبال واسع من الجمهور الفيتنامي والسياح الأجانب، وذلك خلال عرضه في مهرجان هانوي الثقافي الدولي.

الفيلم من إخراج سيد مهدي كرباسي، وقد تم ترجمته إلى اللغة الفيتنامية بمبادرة من سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هانوي، بعد حصوله على التراخيص الثقافية والفنية اللازمة للمشاركة في المهرجان.

يروي الفيلم قصة إنسانية مؤثرة عن علاقات الصداقة بين طلاب مدرسة، ويبرز قيم الدعم المتبادل، الرجولة، والشجاعة في الحياة اليومية.

إلى جانب عرض الفيلم، شاركت إيران في المهرجان عبر جناح ثقافي وفني قدّم منتجات تراثية، إضافة إلى جناح خاص بالمأكولات التقليدية الإيرانية.

كما قدّم فريق «سرافشان» للموسيقى التقليدية عروضاً موسيقية من مختلف مناطق إيران، نالت إعجاب الحضور، ومن المقرر أن يختتم الفريق مشاركته بعرض خاص في الحفل الختامي للمهرجان.

أقيم مهرجان هانوي للثقافات العالمية من ١٠–١٢ أكتوبر ٢٠٢٥، وشكّل منصة للتبادل الثقافي بين الشعوب، وتعزيز حضور الفن الإيراني في المحافل الدولية.

في مهرجان فجر السينمائي

«دار الفنون».. فضاء شعري جديد لإكتشاف المواهب

أعلن مهرجان فجر السينمائي الدولي عن إطلاق قسم جديد يحمل اسم «دار الفنون»، وذلك ضمن فعاليات دورته الثالثة والأربعين.

وسينطلق قسم دار الفنون التعليمي في مهرجان فجر السينمائي الدولي بإدارة الفنان إيرج طهماسب.

وينتظم قسم دار الفنون على مدار ستة أيام من ٢٧ نوفمبر حتى ٢ ديسمبر، ويهدف إلى اكتشاف وتنمية المواهب الشابة في مجال السينما، من خلال ورش عمل ودروس متخصصة تركّز هذا العام على السينما الشعرية التي تتميز بالحلم، الصمت، الموسيقى، الاستعارة، الغموض والمشاعر الإنسانية.

ويخوض المشاركون في دار الفنون تجربة جماعية فريدة، تتحول فيها الشاشة الفضية إلى صفحة بيضاء يخطّ عليها السينمائيون قصائدهم البصرية، في طقس فني يحتفي بالشعر وشعراء السينما.

من الجدير بالذكر أن الدورة الحالية من مهرجان فجر الدولي ستقام في الفترة من من ٢٦ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر ٢٠٢٥ بإدارة روح الله حسيني، وتُعد منصة دولية بارزة لتبادل الخبرات السينمائية والاحتفاء بالإبداع الفني.

أخبار قصيرة

وزير الثقافة: الفيلم القصير يحمل رسالة إنسانية عظيمة

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، في رسالة وجهها إلى الدورة الثانية والأربعين لمهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة، أن الفيلم القصير يحمل رسالة إنسانية عظيمة، ويُعد وسيلة فنية مؤثرة لنقل قيم السلام والتعاطف إلى العالم.

ووصف صالحي الحدث بأنه «فرصة لإعادة قراءة القدرات الثقافية لإيران، وإبراز وجهها الحي والمبدع»، مشيراً إلى أن إيران، التي كانت على مدى قرون مهداً للحكمة والشعر والجمال، تواصل اليوم عبر لغة السينما إيصال رسائلها الإنسانية إلى العالم.

وأضاف الوزير: إن الأفلام القصيرة لا تصنع مستقبل السينما فحسب، بل تؤدي دوراً مهماً في سرد القصص الإنسانية بأسلوب فني راقٍ، مؤكداً أن الأعمال المشاركة من مختلف أنحاء العالم تُسهم في خلق حوار ثقافي يتجاوز الحدود الجغرافية، ويُبقي لغة الفن حيّة بين الشعوب.

برامج دولية غير تنافسية

من جهة أخرى أعلن المهرجان عن أربعة برامج دولية غير تنافسية تهدف إلى تسليط الضوء على إنجازات السينما القصيرة العالمية، واستعراض الإرث الفني للسينما الإيرانية. وتشمل هذه البرامج:

«الروّاد؛ الإرث الإيراني في تامبيري»: عرض ستة أفلام إيرانية كلاسيكية نالت جوائز من مهرجان تاميري الفنلندي.

«مختارات من السينما الصينية المعاصرة»: أربعة أفلام منتقاة من بين أكثر من ٣٦٠٠ عمل أُرسل من مختلف الأقاليم والثقافات الصينية.

إنتاجات مجمّع صناعة الأفلام الدولي: يشمل ستة أفلام قصيرة من فرنسا، ألمانيا، السويد، روسيا، وإيران، تم إنتاجها ضمن التعاون المشترك في دورات مختلفة من مجمّع.

السينما التركية المعاصرة: يسلط الضوء على هذه السينما من خلال ستة أفلام قصيرة تتمحور حول موضوع «البحث». تُعرض هذه البرامج يومياً في مجمع إيران مال السينمائي، بحضور منسقي البرامج وصنّاع الأفلام الضيوف، مع تنظيم جلسات حوارية بعد كل عرض. وستُقام فعاليات المهرجان من ١٩ إلى ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٥.

تكريم حافظ الشيرازي في مكتبة ومتحف «ملك»

الوفاق/ نظّمت مكتبة ومتحف ملك في طهران، التابعة للوقف الثقافي للعتبة الرضوية، فعالية خاصة بمناسبة يوم تكريم الشاعر الإيراني الكبير حافظ الشيرازي، تحت عنوان «تحصيل العشق والتصوف».

وشهدت الفعالية كلمات أدبية من باحثين بارزين، منهم عبد الحميد ضيائي الذي تناول فلسفة شعر حافظ، مؤكداً أن قصائده ما تزال نابضة بالحياة. كما استعرض هومن يوسفدهي كتاب «حافظ العذب الكلام» للدكتور محمد معين، الذي نُشر لاحقاً على يد ابنته مهدخت معين.

وتخللت المناسبة عرضاً لمجموعة من المخطوطات النادرة لدواوين حافظ، قدّمها نوشاد ركني مدير المكتبة، منها نسخ تعود للعصور الصفوية والقاجارية والتيمورية، بعضها مزخرف ومذهب بشكل فني فريد.

● أخبار قصيرة

مادورو: فلسطين أقدس قضية للإنسانية

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، في برنامجه التلفزيوني الأسبوعي، إن «قضية فلسطين هي أقدس قضية للإنسانية» مقترحاً «إرسال فرق من البنّائين والمزارعين والأطباء إلى غزة لمساعدة الشعب ومرافقته»، معرباً عن أمله بأن لا يكون ذلك «مجرد اتفاق آخر» ومتسائلاً عمّا إذا كانت ستتحقّق «عدالة للإبادة الجماعية».
ورأى مادورو أنّ أيّ اتفاق لا يصاحبه تحقيق عدالة «لن يكون سوى سلام الأنقاض»، متحدّثاً عن أرقام وصفها بـ«الإبادة الجماعية» وقال: «هل ستكون هناك عدالة للإبادة الجماعية؟ ٦٥ ألف شخص قُتلوا بالصواريخ، أكثر من ٢٥ ألف طفل وطفلة».
وأشار إلى تحوّل الرأي العام في الولايات المتحدة لصالح الفلسطينيين، مستنداً إلى استطلاعات رأي تقول إنّ «٦٠٪ من الأشخاص في الولايات المتحدة يدعمون القضية الفلسطينية ويصفون ما يحدث في غزة بالإبادة الجماعية»، داعياً إلى استمرار الاحتجاجات الشعبية الدولية لضمان العدالة وحقّ الشعب الفلسطيني في الأرض والاستقلال.

بعد عامين من التوتر.. كندا والهند تتفقان على ترميم العلاقات

التقى رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، في نيودلهي يوم الإثنين، وزيرة الخارجية الكندية التي تجري أرفع زيارة لمسؤول كندي منذ موافقة الطرفين على إعادة سفيري بلديهما بعد خلاف شديد.
وقال وزير الخارجية الهندي، سوبرامنيام جيشانكار، لنظيرته الكندية، أنيتا أناند، إن «العلاقات الثنائية بين الهند وكندا شهدت تقدماً مطرداً خلال الأشهر القليلة الماضية».
وأضاف جيشانكار، في تصريحات نشرتها وزارة الخارجية: «عندما ننظر إلى كندا، نرى اقتصاداً متكاملاً ومجتمعاً منفتحاً... وهذا هو الأساس لإطار تعاون وثيق ومستدام وطويل الأمد».

ساركوزي سيبدأ تنفيذ عقوبة بالسجن

أفادت مصادر مطّلعة لوكالة «فرانس برس»، بأن الرئيس الفرنسي الأسبق، نيكولا ساركوزي، سيبدأ تنفيذ حكم بالسجن، في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، وذلك بعد أن أدانته المحكمة الشهر الماضي، بتهمة «التآمر الجنائي» وحكمت عليه بالسجن خمس سنوات.
ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن ساركوزي، سيقضي عقوبته في سجن «لا سانتي» في باريس، ليكون بذلك أول رئيس فرنسي سابق، بعد الحرب العالمية الثانية، وأول رئيس سابق لدولة عضو في الاتحاد الأوروبي يُسجن.
وقبل شهرين، دانت المحكمة الجنائية في باريس، ساركوزي بتهمة التواطؤ الجنائي في قضية تتعلق بتلقيه تمويلاً غير قانوني، من الرئيس الليبي السابق معمر القذافي، بلغ ملايين اليورو لدعم حملته الانتخابية الرئاسية الناجحة عام ٢٠٠٧، وأصدرت حكماً بسجنه ٥ سنوات مع تأجيل تنفيذ مذكرة الإيداع.

معركة جديدة لكيان الاحتلال

الخوارزميات.. أداة صهيونية لتطويع الرأي العام الأميركي

الوفاق/ منذ احتلاله لفلسطين عام ١٩٤٨، سعى كيان العدو الصهيوني إلى بناء تحالف استراتيجي وثقافي مع الولايات المتحدة، تجاوز الأبعاد السياسية ليشمل التأثير على الرأي العام الأميركي. في العقود الأولى، كان التأييد الأميركي شبه مطلق، مدفوعًا بعوامل دينية وثقافية، لكن هذا التأييد بدأ يتصدع مع ظهور الإعلام المصوّر الذي كشف فظائع مثل مجازر صبرا وشاتيلا، ما أحدث شرخًا في صورته لدى قطاعات من الأميركيين، خاصة المثقفين والناشطين.
في التسعينيات، ومع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، لجأ كيان الاحتلال إلى أدوات دعائية أكثر تنظيمًا، مستخدما شركات علاقات عامة ومراكز أبحاث أميركية لترويج روايته. ومع دخول الإنترنت، بدأت مرحلة جديدة من التأثير الرقمي، إذ أنشأ العدو منصات إلكترونية تُهاجم الروايات الفلسطينية وتُعيد إنتاج صورته كدولة ديمقراطية متقدمة. لكن التحول الأعمق جاء بعد ٢٠٠٨، مع صعود وسائل التواصل الاجتماعي، وظهور جيل «زد» الأميركي، الذي أظهر وعيًا حقوقيًا متقدمًا، وبدأ يُشكك في الرواية الصهيونية، خاصةً مع انتشار فيديوهات توثق الانتهاكات في غزة والضفة. هذا الجيل، الذي يُعبّر عن مواقفه بحرية عبر تويتر وتيك توك، بات يشكل تحديًا حقيقيًا لكيان العدو، الذي وجد نفسه أمام جمهور لا يُقنعه الخطاب التقليدي.
في هذا السياق، أدرك العدو أن أدواته القديمة لم تعد فعالة، وأنه بحاجة إلى استراتيجية جديدة تُخاطب هذا الجيل بلغته، وتُستخدم فيها أدوات أكثر تطورًا، مثل الذكاء الاصطناعي والمؤثرين الرقميين. وهكذا وُلد مشروع «استير»، كأداة دعائية متقدمة تهدف إلى إعادة تشكيل الوعي الأميركي، واستعادة التأييد الشعبي المتآكل.

مشروع «استير»؛ منظومة دعائية رقمية

في مواجهة التراجع الشعبي الأميركي تجاه كيان العدو الصهيوني، أطلق الأخير مشروع «استير» كحملة دعائية رقمية متطورة تهدف إلى إعادة تشكيل الوعي الأميركي، خاصةً لدى الجيل «زد». المشروع يُدار من قبل شركة «بريدجز بارتنرز»، ويُقدّم نفسه كجهد ثقافي، لكنه في جوهره يُوظف أدوات تأثير إعلامية ونفسية دقيقة.
بميزانية تصل إلى ٩٠٠ ألف دولار، يُنفذ المشروع على مراحل تبدأ بتوظيف مؤثرين أميركيين لنشر محتوى شهري مكثف يُروّج للرواية الصهيونية بأسلوب عاطفي وثقافي. المرحلة التالية تشمل توسيع الإنتاج، التعاون مع وكالات تسويق، وتكثيف الحملات الإعلانية لخلق زخم رقمي واسع يُعيد تشكيل التصورات العامة ويُضعف الروايات المناهضة للاحتلال.
ما يُميز «استير» عن الحملات السابقة هو امتداده إلى بنية المعلومات نفسها، إذ لا يقتصر على مخاطبة الجمهور، بل يسعى للتأثير على المنصات التي تُشكّل وعيه، مثل محركات البحث ونماذج الذكاء الاصطناعي. هذا التحول يُظهر مدى تطور أدوات التأثير الصهيوني، ويُجسد انتقالًا من الدعاية التقليدية إلى هندسة الإدراك الرقمي.

الذكاء الاصطناعي؛ سلاح دعائي جديد

تحوّل الذكاء الاصطناعي من مجرد تقنية إلى أداة دعائية استراتيجية تُستخدم في تشكيل الرأي العام، وهو ما أدركه كيان العدو الصهيوني مبكرًا في سياق مشروع «استير». عبر عقد بقيمة ٦ ملايين دولار مع شركة «كلوك تاور»، يسعى كيان الاحتلال للتأثير على نماذج الذكاء الاصطناعي مثل «شات جي بي تي»، وذلك عبر إنتاج محتوى مُصمم خصيصًا لإعادة برمجة استجابات هذه النماذج حول القضايا المتعلقة بكيان العدو وفلسطين.
الاستراتيجية لا تقتصر على النماذج، بل تمتد إلى محركات البحث، إذ تُستخدم أدوات مثل «MarketBrew AI» لتوجيه نتائج البحث نحو المحتوى المؤيد لكيان العدو، مما يُضعف من وصول الروايات البديلة. كما تُنشئ الشركة مواقع إلكترونية تُغذي الذكاء الاصطناعي بمحتوى منحاز، يُعيد تشكيل فهمه للقضايا السياسية.
الخطورة تكمن في أن هذا التأثير يتم بشكل غير مرئي، إذ لا يُدرك المستخدم أن وعيه يُعاد تشكيله عبر خوارزميات موجهة. في هذا السياق، يُعد مشروع «استير» نموذجًا متقدمًا لاستخدام الذكاء الاصطناعي كسلاح دعائي، يُعيد تعريف الحرب الإعلامية في العصر الرقمي.

أداة لإعادة تشكيل الإدراك الأميركي

يشكّل المحتوى الدعائي جوهر مشروع «استير»، إذ يُستخدم كوسيلة مباشرة لإعادة تشكيل إدراك الجمهور الأميركي تجاه كيان العدو والصراع الفلسطيني. يُنتج هذا المحتوى وفق معايير نفسية وثقافية دقيقة، تُراعي طبيعة الجيل «زد»، وتُغلف الرسائل السياسية بطابع إنساني وثقافي يُثير التعاطف غير المباشر.
في المرحلة الأولى، يُكلف المؤثرون بنشر محتوى متنوع لا يُظهر السياسة بشكلٍ مباشر، بل يُبرز كيان العدو كدولة مبتكرة ومسالمة. كما تُمارس الحملة «هجومًا وقائيًا» عبر منشورات تُشكك في الروايات الفلسطينية وتُضعف مصداقيتها، خاصةً في مواجهة الحملات الطلابية والمحتوى التوثيقي المنتشر.
تُستخدم أيضًا «القصص المصغّرة» لتقديم روايات شخصية تُعزز التعاطف، ويُربط كيان العدو بالقيم الأميركية مثل الحرية والديمقراطية، في مقابل تصوير الفلسطينيين كتهديد لهذه القيم. لكن رغم هذا التنوع، يواجه المحتوى تحديات كبيرة أمام الروايات المضادة التي تُوثق الانتهاكات بشكلٍ مباشر، وتنتشر عبر منصات غير خاضعة للرقابة، مما يُضعف من قدرة الحملة على السيطرة على السردية العامة. وهكذا يُعد مشروع «استير» محاولة متقدمة لإعادة تشكيل الإدراك، لكنه يواجه مقاومة قوية من روايات أكثر واقعية، وأكثر قدرة على إثارة التعاطف الشعبي.

ردود الفعل الأميركية؛ رفض شعبي وتواطؤ سياسي

كشف مشروع «استير» عن انقسام واضح في المجتمع الأميركي بين جمهور واعٍ يُقاوم التلاعب الرقمي ونخب سياسية تُراهن على استمرار التحالف التقليدي مع كيان العدو الصهيوني. على المستوى الشعبي، جاءت ردود الفعل غاضبة، خاصةً من الطلاب والنشطاء الذين اعتبروا المشروع محاولة لتزييف الوعي وتطويع المنصات الرقمية. انتشرت حملات مضادة على منصات مثل تويتر وتيك توك، تُندد بالمؤثرين المشاركين وتُطالب بالشفافية.
في المقابل، التزمت معظم النخب السياسية، خصوصًا من الحزب الجمهوري، الصمت أو التبرير، معتبرة المشروع جزءًا من «التعاون الثقافي». لكن أصواتًا تقدمية مثل «رشيدة طليب» و«إلهان عمر» عبّرت عن قلقها من استخدام الذكاء الاصطناعي في التلاعب بالرأي العام، واعتبرت المشروع تهديدًا للديمقراطية الأميركية. كما أصدرت مؤسسات حقوقية وتقنية تقارير تُحذر من خطورة استخدام الذكاء الاصطناعي في الحملات الدعائية، وطالبت بضوابط قانونية تُنظم هذا النوع من التأثير. هذه الردود تُظهر أن المشروع لم يمر مرور الكرام، بل أثار نقاشًا واسعًا حول مستقبل الإعلام الرقمي وحدود التأثير السياسي في العصر الرقمي.

مشروع «استير» ليس مجرد حملة دعائية، بل مؤشر على مرحلة جديدة من الصراع، تُستخدم فيها التكنولوجيا لتطويع الإدراك، وتُطرح فيها أسئلة أخلاقية حول حيادية الذكاء الاصطناعي

التحديات المستقبلية واحتمالات النجاح أو الفشل

رغم ضخامة تمويل مشروع «استير» وتطوره التكنولوجي، إلا أن نجاحه يواجه تحديات جوهرية. أبرزها وعي الجيل «زد»، الذي يُظهر حساسية عالية تجاه القضايا الحقوقية، ويُفضّل المحتوى التوثيقي على الدعاية المموّلة. هذا الجيل لا يكتفي بالمحتوى الرسمي، بل يبحث عن مصادر بديلة ويُعبّر عن مواقفه بحرية عبر المنصات الرقمية.
البيئة الرقمية نفسها تُصعّب مهمة السيطرة على السردية، في ظل انتشار المحتوى البديل والمنصات المستقلة. كما أن كشف تفاصيل العقود والتمويل يُضعف مصداقية الحملة، ويُثير تساؤلات أخلاقية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التلاعب بالرأي العام.
من جهةٍ أخرى، قد يواجه المشروع تحديات قانونية، خاصةً إذا اعتُبر تدخلًا أجنبيًا في تشكيل الرأي العام الأميركي. ورغم هذه العقبات، يراهن كيان العدو على التأثير التراكمي للمحتوى الممنهج، وعلى قدرته على إعادة تشكيل التصورات بمرور الوقت. في المحصلة، يُجسد مشروع «استير» صراعًا بين أدوات التأثير التكنولوجي ووعي شعبي متزايد، ويُظهر أن المعركة على الإدراك لم تُحسم بعد، بل تتطور في بيئة إعلامية متغيرة ومعقدة.

الحملات الرقمية بين إعادة تشكيل الصراع وتحديات الوعي العالمي

في عصر الإعلام الرقمي، لم يعد الصراع الفلسطيني الصهيوني محصورًا في الجغرافيا أو السياسة، بل امتد إلى الفضاء المعلوماتي، حيث تُخاض معارك الرواية والتأثير عبر المحتوى والخوارزميات. مشروع «استير» يُجسد هذا التحول، بوصفه محاولة متقدمة للكيان لإعادة تشكيل الوعي الأميركي باستخدام أدوات مثل الذكاء الاصطناعي والمؤثرين الرقميين.
لكن هذه المحاولة تواجه واقعًا أكثر تعقيدًا، يتمثل في وعي شعبي متزايد، خاصةً بين الشباب الأميركي، الذي يُظهر استعدادًا لمساءلة الروايات الرسمية، ويبحث عن مصادر بديلة أكثر صدقًا وشفافية. كما أن المنصات الرقمية، رغم محاولات التوجيه، لا تزال تحتفظ بقدر من الحرية يُتيح للروايات الفلسطينية أن تُعبّر عن نفسها وتُثير التعاطف العالمي. يُعتبر مشروع «استير» ليس مجرد حملة دعائية، بل مؤشر على مرحلة جديدة من الصراع، تُستخدم فيها التكنولوجيا لتطويع الإدراك، وتُطرح فيها أسئلة أخلاقية حول حيادية الذكاء الاصطناعي، وحرية التعبير، ومستقبل الديمقراطية الرقمية. نجاح المشروع أو فشله لا يتوقف فقط على أدواته، بل على قدرة الجمهور العالمي على التمييز والمقاومة، وعلى قدرة الرواية الفلسطينية على الاستمرار في فضح الحقيقة، رغم كل محاولات التعتيم.

الإغلاق الحكومي في أمريكا يدخل أسبوعه الثالث مع تجميد رواتب الموظّفين

تتكشّف بشكلٍ متزايد، تبعات الإغلاق الحكومي في الولايات المتحدة الذي دخل أسبوعه الثالث، مع تجميد رواتب الموظّفين، وإغلاق المتاحف والمتنزهات الوطنية، وانخفاض حركة النقل الجوي، وهو ما جعل البلاد في وضع عصيب.
بدأ الإغلاق في الأول من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، بعد فشل الجمهوريين والديمقراطيين في الاتفاق على خطة إنفاق مؤقّتة تحافظ على تمويل الحكومة، فدخلت الحكومة الفيدرالية في حال «إغلاق»، وأُجبر مئات الآلاف من الموظّفين المدنيين على أخذ إجازات غير مدفوعة الأجر.
كما اضُطرّت المتاحف العامة في واشنطن إلى إغلاق أبوابها أيام الآحاد طوال فترة الإغلاق بسبب نقص التمويل، فيما أصبحت بعض المتنزهات الوطنية غير مُتاحة للزوار منذ بدء الإغلاق.
وفي المطارات، تتزايد المخاوف من امتداد طوابير الانتظار بسبب تناقص عدد مراقِبي الحركة الجوية وعناصر أمن النقل.
في خضم ذلك، لن يحصل أكثر من ٢,٣ مليون موظف حكومي على رواتبهم، سواء استمرّوا في العمل أو أُعفوا مؤقّتًا، طوال فترة الإغلاق. وتقول الموظفة مارلين ريتشاردز من ميزوري، لوكالة «فرانس برس» للأنباء، إنّ «الوضع يشكّل خسارةً كبيرة في الدخل ووضعًا عصيبًا للغاية»، موضحةً: «يعيش معظم الناس كل يوم بيومه، معتمدين على الراتب التالي لسداد الفواتير وعدم البقاء دون كهرباء، وهذه هي حالي».
وعلى الرغم من الإغلاق، وجّه دونالد ترامب، باستخدام كل الأموال المُتاحة لصرف رواتب أكثر من ١,٣ مليون عسكري في الخدمة الفعلية اليوم، وفق ما كتب على منصّته «تروث سوشال» السبت ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥. ويأتي هذا الإجراء في إطار رغبة ترامب في كسب الرأي العام، خصوصًا في بلد يحظى فيه أفراد الجيش بمكانة خاصة لدى الشعب.
وقال ترامب: «لن أسمح للديمقراطيين بأخذ جيشنا وأمن أمتنا بأكمله رهينة من خلال إغلاقهم الحكومي الخطير».
أمّا في الكونغرس، فيقترح الجمهوريون تمديد الموازنة الحالية بمستويات الإنفاق نفسها، فيما يدعو الديمقراطيون إلى تمديد دعم التأمين الصحي للأُسر ذات الدخل المنخفض. ودون هذا التمديد، يُتوقّع أنْ تتضاعف تكاليف التأمين الصحي لأكثر من ٢٤ مليون أميركي يستفيدون من برنامج الضمان الصحي الخاص «أوباما كير»، وفق مؤسسة «كي أف أف» البحثية المعنية بالرعاية الصحية.
ويتطلّب إقرار الموازنة أصواتًا ديمقراطية عدة برغم الغالبية الجمهورية في الكونغرس. لكنّ ترامب يرفض أيّ تفاوض مع المعارضة بشأن القضايا الصحية، ويشترط تمرير الموازنة مُسْبَقًا.

بمشاركة ١٥ رياضياً إيرانياً؛

٩٩٢ رياضياً من ١٤٠ بلداً في بطولة العالم للتايكواندو بالصين

الوفاق/ تنطلق في الـ٢٤ من اكتوبر الجاري بطولة العالم للتايكواندو في نسختها الـ٢٧ وتستضيفها مدينة «ووشي» في الصين على صالة «تاي هو». يشارك في هذه الدورة من بطولة العالم للتايكواندو ٩٩٢ رياضياً ورياضية يمثلون ١٤٠ بلداً، وتستمر المنافسات حتى ٣٠ من اكتوبر الحالي. وستكون المنافسات للرجال في ٨ أوزان ومثلها للسيدات، وطبق الاحصائيات المتوفرة للمتنافسين فأن وزن اقل من ٥٨ كغم هو الوزن الذي يتواجد فيه اكبر عدد من المتسابقين في هذه النسخة من البطولة؛ ويشارك من ايران في هذا الوزن ابو الفضل زندي.

وفي منافسات الاوزان «اقل من ٦٣ و٦٨» ايضاً يتواجد العديد من المتنافسين، ويأتي هذان الوزنين بالمرتبة الثانية من حيث عدد المشاركين، هذا وستكون منافسات وزن اقل من ٥٤ كغم بين ٦٩ رياضياً، واقل من ٨٠ كغم بين ٦٧ رياضياً واقل من ٨٧ بين ٥٨ رياضياً واكثر من ٨٧ كغم بين ٥٣ رياضياً.

أما في فئة السيدات؛ تشارك في وزن اقل من ٤٦ كغم ٥٦ رياضية، وفي وزن اقل من ٤٩ كغم ٥٧ رياضية، وفي وزن اقل من ٥٣ كغم ٥٣ رياضية، أما في وزن اقل من ٥٧ كغم ٦٢ رياضية، وفي وزني اقل من «٦٢ و٦٧» كغم تشارك ٤٩ رياضية، وفي وزن اقل من ٧٣ كغم ٤١ رياضية، وفي وزن اكثر من ٧٣ كغم ٣٩ رياضية.

ويشارك المنتخب الايراني للتايكواندو بـ١٥ رياضياً ورياضية في هذه الدورة من المسابقات.

تصفيات كأس آسيا تحت ١٧ عاماً بكرة القدم..

فتيات ايران يهزمن منتخب السعودية في عقر داره

الوفاق/ حققت فتيات ايران فوزاً مهماً وغالياً في بداية مشوارهن بتصفيات كأس أمم آسيا لكرة القدم، وذلك على المنتخب السعودي في السعودية. وفاز المنتخب الايراني للفتيات للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً على المنتخب السعودي في اول مباراة له بتصفيات آسيا لهذه الفئة العمرية بهدفين للاشيء. وسيواجه المنتخب الايراني للفتيات في لقائه الثاني بهذه التصفيات المنتخب الكويتي اليوم الاربعاء.

سيدات إيران يتأهلن الى بطولة العالم في لندن ٢٠٢٦ بكرة المنضدة

الوفاق/ تأهل منتخب ايران بكرة المنضدة للسيدات الى البطولة الدولية ٢٠٢٦ في لندن، وذلك بعد فوزه على منتخب كازاخستان.

فقد فاز المنتخب الايراني على نظيره الكازاخي بثلاثة اشواط لشوط واحد، وتأهل الى المرحلة الاخرى من بطولة آسيا الجارية في الهند، وبهذا الفوز يتأهل الى بطولة العالم التي ستقام في لندن ٢٠٢٦.

ومثل المنتخب الايراني كل من «ندى شهسواري، شيما صفائي وستايش ايلوخاني»، حيث فازت شهسواري على سروناز ميركاديروا، وفازت شيما صفائي على زائورش آكاشوا، فيما خسرت اللقاء الثالث ستايش ايلوخاني أمام جانركه كوشكومبايوا، وفي المنافسة النهائية فازت شهسواري على منافستها كوشكومبايوا في منافسة شرسة وحبست فيها الانفاس، حيث تغلبت ندى شهسواري بصعوبة بنتيجة ٣-٢.

وبهذا الفوز تأهلت سيدات ايران الى المرحلة الاخرى من البطولة وتأهلن ايضاً الى بطولة العالم.

إيران تشارك في البطولة الدولية للكاراتية بباريس

الوفاق/ غادر ٤ لاعبين من اعضاء المنتخب الايراني للكاراتية الى باريس، للمشاركة في البطولة الدولية التي ستقام هناك؛ وذلك للحصول على حصة المشاركة في بطولة العالم بالكاراتية في مصر. وهذه البطولة التي ستجري منافساتها في باريس هي آخر بطولة دولية قبل نهائيات كأس العالم في الكاراتية، والتي من خلالها يتم الحصول على الحصص النهائية لبطولة العالم ٢٠٢٥ في مصر. وغادرت ٣ رياضيات من إيران ورياضي واحد الى باريس لإستحصال الحصص المتبقية للمشاركة في كأس العالم، والمغادرون الى باريس هم «فاطمة صادقي في الكاتا الفردي، اميررضا برزوئي في وزن اقل من ٦٧ كغم، مبنا حيدري في اقل من ٦٨ كغم، حنانة صالحي في وزن اكثر من ٦٨ كغم». وغادرت مع المنتخب «بكاه زنغنه» بعنوان مدربة منتخب الفتيات، وتساعدها كل من فاطمة بغلاني بور وهدايت صادقي. هذا وكان عدد من اعضاء المنتخب الايراني قد حصلوا على حصة المشاركة في كأس العالم بمصر سابقاً وهم: «سجاد غنج زاده، سارا بهمنيار، فاطمة سعادتي، آتوسا غلشاد نجاد، علي مسكيني، مرتضى نعمتي، مهدي خدابخشي وصالح اباذري».

لذوي الاحتياجات الخاصة؛

«محسن بختيار» يتقلد الميدالية الفضية في بطولة العالم لرفع الأثقال

تقلد الرباع الايراني محسن بختيار، الميدالية الفضية في بطولة العالم لرفع الاثقال لذوي الاحتياجات الخاصة، الجارية بمصر.

وتنافس محسن بختيار، يوم الاثنين، وهو اليوم الثالث من بطولة العالم الحادية عشرة لرفع الأثقال لذوي الاحتياجات الخاصة لفئة الكبار، في فئة ٦٥ كغم، حيث رفع ١٩٦ و٢٠١ كغم في الحركتين الأولى والثانية. ولم ينجح في رفع ٢٠٦ كغم في الحركة الثالثة، ليحل في المركز الثاني ويتقلد الميدالية الفضية وهي الميدالية الفضية الثالثة للمنتخب الوطني في المسابقة.

يشارك في هذه البطولة المنتخب الوطني الايراني للرجال الذي يضم الرباعين؛ حسن باشابور، وعلي رضا إيزدي، ومحسن بختيار، وأمير جعفري، وروح الله رستمي، وسعيد إسكندر زاده، وعلي أصغر ابارقي، ومبين محمدي، وعلي أكبر غريب شاهي، ومهدي صيادي، وأحمد أمين زاده، تحت إشراف المدربين حسين توكلي وأحمد ملاحسيني.

وتُقام منافسات بطولة العالم لرفع الاثقال لذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ١١ إلى ١٨ تشرين الاول/أكتوبر، وسيُخصص اليوم الأخير لمنافسات الفرق. ويشارك في هذه المنافسات ٥٤٢ رياعا من ٧١ دولة.

وزير التراث الثقافي:

بدء إنتاج المحتوى الموجّه في مجال السياحة في ٣١ محافظة

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية على ضرورة وضع نموذج مثالي لحوكمة السياحة، قائلا: من أجل مستقبل هذه الصناعة يجب أن نخطط بنظرة طويلة الأمد.

وقال سيد رضا صالحي أميري يوم الأثنين ١٣ اكتوبر خلال زيارته لإدارة السياحة وفي اجتماع مع المديرين والخبراء بهذه الإدارة: نحن بحاجة إلى نموذج مثالي لحوكمة السياحة يمكنه أن يحدد توجهات تطوير هذه الصناعة على الأقل لعشرين سنة قادمة.

وأضاف قائلاً إن التواجد المستمر والمعزز للوزارة في إدارة السياحة مدرج ضمن جدول الأعمال، وقال: قريباً ستبدأ عمليات بناء مبنى جديد لإدارة السياحة في المجمع المركزي للوزارة. ويأتي هذا الإجراء بهدف تعزيز البنية التحتية الإدارية والتركيز بشكل أكبر على التخطيط المتخصص.

خلق صورة واقعية وآمنة عن إيران

وأكد صالحي أميري على أهمية خلق صورة واقعية وآمنة عن إيران على المستوى الدولي وقال: إيران واحدة من أكثر الدول أماناً في العالم، لكن أحياناً تقدم بعض وسائل الإعلام الأجنبية صورة غير صحيحة. يجب علينا ندائماً إبراز عبارة «إيران الآمنة» حتى ينعكس ذلك على واقع بلدنا بشكل صحيح.

وصرّح صالحي أميري بأن عملية إنتاج المحتوى الموجّه في مجال السياحة قد بدأت في ٣١ محافظة، وقال: لقد انتهى أول منتج مشترك بين النشطاء الإعلاميين والفنيين، وكانت نتائجه واعدة.

وأضاف: يجب تعزيز التنسيق بين إدارات العلاقات العامة في المحافظات وقطاع السياحة، حتى يسير تدفق المعلومات بشكل أكثر تماسكاً واحترافية. واعتبر إعداد نموذج مثالي لحوكمة السياحة من أهم الضرورات المقبلة، وأضاف: يجب أن يُصمم هذا النموذج بالاستفادة من قدرات النخب والمتخصصين في مختلف المجالات، حتى يُعزز دور السياحة كأحد أركان الاقتصاد الثقافي للبلاد في طريق تحقيق الحوكمة الذكية.

وأشار صالحي أميري إلى الظروف الدولية وضرورة التخطيط في مجال السياحة، وقال: في الظروف الحالية، يجب دراسة السيناريوهات المختلفة ووضع خطة واضحة لكل منها. هذا الإجراء يضمن استدامة واستعداد قطاع السياحة في جميع الظروف.

تعزيز الرقابة على مراكز الإقامة والفنادق والخدمات

وأوضح صالحي أميري بشأن أولويات جذب السياح الأجانب: تشمل محاورنا الأربعة الرئيسية الدول المجاورة، آسيا الوسطى والقوقاز، دول الخليج الفارسي، والدول الإسلامية ذات الكثافة السكانية العالية. هذه المناطق لها أهمية جيوسياسية وثقافية خاصة بالنسبة لإيران.

وأكد صالحي أميري على ضرورة الاهتمام بجودة الخدمات السياحية، وقال: يجب أن نبتعد عن الكمّية ونفكر في جودة السفر. يجب تعزيز الرقابة على مراكز الإقامة والفنادق والخدمات السياحية. كما أن انتقال الحكومة من دور التدخل إلى تفويض الأمور للقطاع الخاص القوي هو نهجنا الأساسي.

وأضاف، مشيراً إلى دور الإيرانيين في الخارج في تطوير السياحة: إن الإيرانيين المقيمين في الخارج هم أكبر طاقة لتعريف ونشر الثقافة والمعالم السياحية للبلاد. يجب توفير الأرضية لبناء الثقة وتسهيل سفرهم إلى الوطن حتى تتعزز علاقاتهم الثقافية والاقتصادية مع البلاد.

رئيس قسم الحرف اليدوية في محافظة فارس:

جناح الصناعات اليدوية الأكثر استقبالاً للزوار في معرض «شيراز إكسبو ٢٠٢٥»

الوفاق/ أعلن رئيس قسم الحرف اليدوية في محافظة فارس عن المشاركة الهادفة في حدث «شيراز إكسبو ٢٠٢٥» وقال: من خلال التخطيط متعدد الاتجاهات، تم توفير أرضية مناسبة لتعريف إمكانيات الصناعات اليدوية وجذب السياح المحليين والأجانب، وكان للصناعات اليدوية والسياحة في محافظة فارس حضور بارز ومميز في معرض شيراز إكسبو، حيث عرضت قدراتها المولدة للثروة أمام أنظار الفاعلين الاقتصاديين المحليين والأجانب.

عند دخولنا إلى قاعة ملاصدرا في معرض فارس الدولي، جذب انتباهنا جناح الصناعات اليدوية والسياحة في محافظة فارس؛ كما جذب الزوار الآخرين، مما جعل هذا الجناح من أكثر أقسام معرض شيراز إكسبو استقبالا للزوار. الجناح كبير نسبيًا ليكون جديرًا بعرض ثروات فارس الغنية في مجالي السياحة والصناعات اليدوية؛ محافظة فارس، بأربع مدن وطنية وعالمية وتنوع يزيد عن ٨٠ فرعًا من الصناعات اليدوية، ونحو ثلاثة آلاف ومئتي تراث تاريخي وطبيعي ومعنوي، كانت دائمًا من أكثر المناطق جذبًا للسياح في البلاد. هذا الجناح هو أحد الأقسام التي تجذب كلًا من الفاعلين الاقتصاديين والزوار من مختلف الفئات وحتى العارضين أنفسهم، ليقضوا ساعة في حدث اقتصادي بحت، لكن بأجواء فنية وترفيهية، مستفيدين من الذوق والبهجة الفنية، إلى جانب النظرة الاقتصادية والتخصصية المولدة للثروة.

قال المستشار الأعلى للوزير ورئيس مركز الشؤون الدولية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: إن جناح محافظة فارس نموذج ناجح لدمج الفن والصناعات اليدوية والسياحة والثقافة الغنية لهذه المنطقة.

وقال حجت الله أيّوبي، الذي زار جناح الصناعات اليدوية والسياحة في فارس في يوم افتتاح معرض شيراز إكسبو: إنه ينقل بشكل جيد عبق وأصالة التراث الخالد لإيران، وقد استطاع جذب انتباه الزوار.

شركات عمانية ومستثمرون عراقيون يحضرون المعرض

الدولتان اللتان يحضرنا شطوهما الاقتصاديون بشكل أكبر في معرض شيراز إكسبو هما الجارتان، العراق وعمان. لذلك فإن غالبية الزوار الأجانب لجناح السياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس هم من الفاعلين في هذين البلدين؛ حيث يستقبل هذا الجناح في معظم ساعات اليوم زواراً من هذين البلدين.

وقال القائم بأعمال نائب الصناعات اليدوية في محافظة فارس: حضرت شركات عمانية خاصة ومستثمرون عراقيون إلى جانب رؤساء غرف التجارة في البصرة والنجف الاشرف في جناح محافظة فارس، ويتم التخطيط لإبرام عقود مشتركة في مجال الصناعات اليدوية والسياحة.

وأضاف سليمي: وصف هذا الحدث بأنه فرصة مهمة لتطوير التعاون المشترك في مجال الصناعات اليدوية والسياحة.

وأضاف أيضاً أنه بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتنشيط صادرات المنتجات اليدوية للفنانين في محافظة فارس، وبالنظر إلى التراث الثقافي الغني لفارس، يمكن لهذه المحافظة أن تلعب دوراً كجسر للتواصل الثقافي والاقتصادي بين إيران والدول المجاورة.

إكسبو شيراز يفتح أبواب الأسواق العالمية

ينتهي معرض إكسبو شيراز يوم الخميس ١٦ اكتوبر، لكن مكاسب أصحاب الأجنحة يمكن أن تفتح لهم أبواب الأسواق المحلية والعالمية. وقال المدير العام لاتحاد التعاونيات للصناعات اليدوية في محافظة فارس: جميع المنتجات المعروضة في جناح محافظة فارس قابلة للتصدير والتغليف الاحترافي، وهذا الأمر يمكن أن يوفر فرصًا مناسبة في الأسواق الخارجية.

حسين همتي، يرى أن الإقبال على إكسبو حتى الآن كان جيدًا جدًا، وقال: كان هناك حضور بارز لضيوف من دول عمان، العراق، الإمارات العربية المتحدة وقطر في جناح محافظة فارس، ويمكننا أن نأمل في توقيع عقود تصديرية وتعزيز مكانة الصناعات اليدوية لمحافظة فارس في الأسواق الدولية.

أجيالُ السيّد.. حين تجتمعُ الأرضُ والسماءُ في مشهد العهد والبيعة

الوفاق
د. أكرم شمص

في زمنٍ تتكاثر فيه الروايات عن الانكسار، وتتناسل فيه التوقّعات عن تعب البيئة وتراجع حضور المقاومة، خرج لبنان من صمته ليقدّم للعالم مشهدًا بحجم التاريخ والإيمان معًا.

من الجنوب المقاوم إلى البقاع الهادر، ومن الضاحية إلى الشمال، تدفّقت الوفودُ الكشفيّة حاملةً رايات الإمام المهدي(عج) إلى جانب العلم اللبناني، في لوحةٍ وطنيةٍ أعادت رسم صورة المجتمع الذي أراد البعض طمسه أو إضعافه.

لم يكن الاستعراض مجرّد حدثٍ تربويٍّ أو عرضٍ تنظيميّ، بل رسالة سياسية – روحية مركّبة تقول بوضوح: هذه بيئةٌ مازالت حيّة، وهذه أجيالٌ لم تنسَ مَن ربّاها على الصبر والانتصار.

إنّه التجمُّع الكشفي الأكبر في تاريخ لبنان وربما في تاريخ الحركة الكشفية عالميًّا، حيث احتشد ٧٤,٤٧٥ كشفيًّا وكشفيّة من جمعية كشّافة الإمام المهدي(عج) في المدينة الرياضية في بيروت تحت شعار «أجيال السيّد»، في عرضٍ مهيبٍ اختلط فيه النظام بالرمز، والطفولة بالرسالة، والإيمان بالفعل السياسيّ الميدانيّ. غير أنّ ما كان يُرى فوق الأرض لم يكن سوى المظهر الخارجيّ لقصةٍ أعمق من مجرّد عرضٍ كشفيٍّ منظم.

إنّها قصةُ بيئةٍ تربّت على الانتظار الفاعل، ومجتمعٍ يصرّ على أنّ الإيمان ليس طقسًا بل سلوكًا، وأنّ المقاومة ليست بندقية فقط، بل منظومة وعيٍ متكاملةٍ تزرع في كل بيتٍ قناعةً بأن النصر لا يُمنح، بل يُصنع.

المبايعة للشيخ قاسم: استمرارية القيادة ووحدة المسار

في خضمّ الحشود المهيبة التي ملأت المدينة الرياضية، برزت اللحظة المفصلية في المبايعة العلنية للأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، والتي لم تكن مجرّد إجراءٍ رمزيٍّ أو مشهدٍ بروتوكوليّ، بل تجديدًا عميقًا للولاء وتجسيدًا عمليًا لاستمرارية القيادة ووحدة المسار بعد رحيل الشهيد الأسمى السيّد حسن نصر الله (رضوان الله عليه). كانت البيعة رسالةً واضحةً بأنّ الراية لم تسقط، بل انتقلت بأمانةٍ إلى يدٍ لا تقلّ ثباتًا أو صلابة، وأنّ الخطّ الذي رُسِم بالدم سيُستكمل بالوعي والإرادة.

خاطب الشيخ قاسم الكشفيين بصفاء الأب وعمق المربي، مؤكدًا أن كشافة الإمام المهدي(عج) «هي الكشافة التي تعمل لتربية الأجيال من أجل الوصول إلى الأسمى، وهي نورُ هدايةِ الشباب إلى النموذج التربوي الأسمى... أنتم المستقبل المشرق، أنتم أجيالُ السيّد».

ثمّ مضى مبيّنًا أن المقاومة ليست خيارًا عسكريًا فحسب، بل مشروعًا تربويًا وثقافيًا وأخلاقيًا وسياسيًا، وأنها تبدأ من جهاد النفس قبل مواجهة العدوّ، لأنها «قوةُ إيمانٍ وإرادةٍ وموقفٍ وصمودٍ وعزٍّ واستقلال.»

وفي وصيّةٍ أبويةٍ نابضة بالعاطفة والقداسة، دعاهم إلى «الإيمان الخالص لله، وبرّ الوالدين، والتحصيل الديني والعلمي، وأن يكونوا من جند الإمام المهدي(عج)»، قبل أن يختم بالقول: «لي الفخر أن أكون بينكم، أحبّكم، وأتمنى أن نكون معًا بانتظار الإمام المهدي (عج)». لقد كانت تلك اللحظة نقطة التقاءٍ بين الأجيال الثلاثة للمقاومة: جيل المؤسسين، وجيل القادة، وجيل الأبناء، إذ أعادت صياغة المعنى الأعمق للولاء، ولاءٌ يتجاوز الأشخاص إلى الفكرة، ويتخطّى المرحلة إلى الرسالة، ويؤكد أنّ خطّ السيّد باقٍ حيٌّ في الأجيال التي تربّت على نوره وهَدْيه.

شكّل المشهد رسالةً إلى العدوّ بأنّ الجيل الجديد لم يُربَّ على الخوف، بل على الثبات والإيمان بالوعد الإلهي

الجرحى في الصفوف الأولى.. والرسالة التي لا تُكسر

بين الأعلام والصفوف المنتظمة، برز الجرحى الكشفيون، ولا سيّما جرحى «البيجر»، الذين اختاروا أن يكونوا في مقدّمة الاستعراض لا في مقاعد المتفرجين، ليقولوا للعالم إنّ الجراح في ثقافتهم ليست عجزًا بل شرف، وإنّ الألم يمكن أن يتحوّل إلى طاقة نورٍ تسقي الأجيال. كانت وجوههم المضيئة تختصر الرواية كلّها: جيلٌ قاتل، وجيلٌ جُرح، وجيلٌ يتعلّم أنّ الكرامة تُصنع بالثمن لا بالخطاب. هذا المشهد جسّد المعنى الأوسع الذي عبّر عنه سماحة الشيخ نعيم قاسم حين قال: «أنتم على خيار المقاومة، ونحن نقصد المقاومة الأشمل والأوسع، فهي خيارٌ تربويٌّ ثقافيٌّ أخلاقيٌّ سياسيٌّ».. فالمقاومة هنا لا تختزل في مواجهة العدو بالسلاح، بل في بناء الإنسان المقاوم في فكره وسلوكه وانتمائه؛ ولهذا تبدو كشّافة الإمام المهدي(عج) أبعد من كونها جمعية كشفية تقليدية، إنها مشروع مجتمع مقاوم بكل معنى الكلمة، يصوغ الوعي منذ الطفولة ليصنع جيلًا لا يعرف الاستسلام ولا الهزيمة. هذه الرؤية التي رسّخها حزب الله منذ عقود تتجدّد اليوم بقوّةٍ مضاعفة بعد محاولاتٍ متكرّرةٍ لفصل المقاومة عن بيئتها وتشويه صورة انخراط الشباب فيها، فجاء الردّ من الميدان نفسه: عشرات الآلاف من الفتيان والفتيات المنضبطين الذين يمثّلون وجه المقاومة التي تصلّي وتتعلم وتزرع وتحمي في آنٍ واحد.

المشهد في عيون العدوّ والدلالات السياسية والاجتماعية

لم يكن التجمّع الكشفيّ المهيب حدثًا عابرًا في لبنان، بل مشهدًا مدوّيًا حمل أصداءه إلى الداخل والخارج معًا. فقد أكّد الحدثُ تعافي المقاومة بعد عامين من الحرب والاستهدافات والاغتيالات والحملات الإعلامية، وأثبت أنّها مازالت قادرةً على استنهاض جمهورها وتنظيم عشرات الآلاف من الفتية والشباب في لوحةٍ من الانضباط والإيمان والولاء. وكان تعبيرًا صادقًا عن الثقة المتبادلة بين القيادة والبيئة الشعبية، إذ انخرط الأهالي بأنفسهم في إرسال أبنائهم والمشاركة في التنظيم، ما دلّ على أنّ الرابط بين الحزب وبيئته لم يُكسر، بل ازداد متانةً وعمقًا.

كذلك شكّل المشهد رسالةً إلى العدوّ بأنّ الجيل الجديد لم يُربَّ على الخوف، بل على الثبات والإيمان بالوعد الإلهي؛ بل إنّ هؤلاء الكشفيين باتوا -بقول الشهيد الأسْمَى- هم الذين يُرعبون العدوّ بوعيهم وإيمانهم قبل سلاحهم. وعليه ركّزت وسائل إعلام صهيونية إلى وصف هذا التجمع بـ«عرضٍ للقوّة في قلب لبنان يؤكّد أن حزب الله لم ولن يُسلّم سلاحه»، واعتبرت كشافة الإمام المهدي(عج) «أخطر الأذرع التربوية التي تخرّج المقاتلين الذين يهدّدون وجود الكيان».

ولعلّ هذا الوصف -رغم عدائيته- يُشكّل اعترافًا ضمنيًّا بخطورة الجيل التربويّ الجديد، لا لكونه يحمل السلاح فقط، بل لأنّه يحمل العقيدة والفكر والإيمان بالنصر. فالخطر الحقيقي بالنسبة للعدوّ ليس في الصواريخ وحدها، بل في المدرسة التي تصنع الرجال الذين يطلقونها، وفي الأجيال التي تُربّى على الثبات والكرامة واليقين.

الخاتمة: لبنان يُعيد تعريف ذاته

ما جرى في المدينة الرياضية لم يكن احتفالًا عابرًا أو نشاطًا داخليًا لجمعيةٍ أو حزب، بل حدثًا وطنيًّا جامعًا أعاد إلى لبنان صورته الحقيقية التي حاول كثيرون تشويهها. ففي زمن الانهيار المالي والسياسي والاجتماعي، خرج من بين الركام لبنان آخر: لبنان التنظيم والإيمان والولاء والانضباط، لبنان الذي يعرف كيف يصنع الفرح من قلب الألم، ويحوّل الخطر إلى مناسبةٍ للنهضة والتجدد. لقد أراد البعض أن يكتب نهاية الحكاية، فإذا بالجيل الجديد يكتب فصلًا جديدًا منها، جيلٌ يهتف بثقةٍ ووعي: «حن أجيالُ السيّد، وأبناءُ الأمين القاسم، على العهد باقون».

هؤلاء هم الجيل الذي وعد السيّد بأنه سيحمل الراية حتى ظهور الإمام المنتظر(عج)، الجيل الذي يُعيد للبنان وجهه المقاوم والإنساني في آنٍ واحد، ويؤكد أن هذا الوطن لا يُختزل بالأزمات، بل يُقاس بقدرته على النهوض من تحتها. ولعلّ الرسالة الأبلغ التي حملها هذا اليوم التاريخي هي أنّ الأمم التي تُربّي أبناءها على الإيمان والانضباط لا تُهزم، وأنّ البيئة التي راهنوا على إنهاكها مازالت -كما وصفها السيّد يومًا- «أشرف الناس، وأطهر الناس، وأكرم الناس».

رغم سريان وقف إطلاق النار

شهداء وجرحى بنيران جيش الاحتلال في قطاع غزة

على الرغم من سريان وقف إطلاق النار في القطاع في يومه الخامس، أفادت مصادر فلسطينية باستشهاد ٦ مواطنين وإصابة آخرين، الثلاثاء، في قصف الاحتلال مدينتي غزة وخان يونس.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال منازل عدد من الأسرى المحررين في الضفة الغربية المحتلة، كما أزالت صور الشهداء والأسرى من ضاحية شويكة في طولكرم. وكانت المقاومة الفلسطينية قد أفرجت عن ٢٠ أسيراً صهيونياً، في حين أفرجت القوات الصهيونية عن ١٩٦٨ أسيراً فلسطينياً.

وذكر مكتب إعلام الأسرى أن ١٥٤ أسيراً فلسطينياً تم نقلهم إلى مصر تنفيذاً لقرار إبعادهم.

الاحتلال يقصف مدينتي غزة وخان يونس

ميدانياً، أفادت مصادر بمستشفى المعمداني: إن ٥ مواطنين استشهدوا جراء إطلاق طائرات صهيونية مسيّرة من طراز «كوادكوبتر» النار على مواطنين كانوا يتفقدون منازلهم في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. يأتي ذلك في وقت زعم فيه جيش العدو في بيان أنه أطلق النار «لإزالة ما زعم أنه تهديد بعد رصد» مشبوهين «حاولوا تخطي الخط الأصفر في قطاع غزة»، حسب قوله.

وفي شمال القطاع، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بإصابة فلسطينيين بنيران جيش الاحتلال في منطقة حلاوة بجباليا البلد.

وفي جنوب القطاع، ذكرت مصادر فلسطينية أن شخصا استشهد وآخرين أصيبوا بنيران مسيّرة صهيونية في بلدة الفخاري شرق خان يونس، في وقت أفاد فيه مجمع ناصر الطبي بإصابة شخصين بنيران قوات الاحتلال بخان يونس.

هذا وأطلقت الدبابات الصهيونية النار بشكل مكثف على فلسطينيين شمال غرب مدينة رفح. كما أفادت مصادر فلسطينية بإطلاق نار من آليات جيش الاحتلال الصهيوني وتحليق لطائرات مسيّرة في منطقة الشاكوش شمالي رفح.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة حيز التنفيذ يوم الجمعة الماضي، وفي إطار المرحلة الأولى منه انسحبت قوات الاحتلال إلى ما سمي الخط الأصفر، ولا تزال تحتل أجزاء من القطاع.

حماس: «إطلاق النار يعدّ انتهاكاً للاتفاق»

وتعليقاً على استشهاد ٦ فلسطينيين، قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» حازم قاسم: إن استهداف جيش الاحتلال عددا من أهالي قطاع غزة صباح الثلاثاء عبر القصف وإطلاق النار يعد انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار.

ودعا قاسم الأطراف المختلفة إلى متابعة سلوك قوات الكيان الصهيوني، وعدم السماح لها بالتهرب من التزاماتها أمام الوسطاء في ما يتعلق بإنهاء الحرب على قطاع غزة.

انتشال أكثر من ٢٥٠ جثماناً لشهداء القطاع

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمد بصل الثلاثاء إنه تم انتشال أكثر من ٢٥٠ جثمانا لشهداء منذ وقف الحرب. وأشار المتحدث إلى أن بعض هذه الجثامين كانت ملقاة في الشوارع. وتابع: أن أكثر من ١٠ آلاف شخص لا يزالون تحت ركام المباني المدمرة، موضحاً أن الدفاع المدني لا يملك الوسائل للوصول إليهم.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة إنهم يواجهون عجزاً كبيراً في المعدات الثقيلة للتعامل مع الركام.

وأشار بصل إلى أن مخلفات الحرب والمواد المتفجرة تشكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين. وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، هناك ما لا يقل عن ٥٥ مليون طن من الأنقاض في غزة. ووفق حصيلة جديدة نشرتها وزارة الصحة بغزة، خلّف العدوان الصهيوني المدعوم أميركياً ٦٧ ألفا و٨٦٩ شهيدا، و ١٧٠ ألفا و١٠٥ مصابين منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

جاهزية الطواقم الطبية لاستلام جثامين الشهداء

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في غزة عن جاهزية الطواقم الطبية، من خلال لجنة إدارة جثامين الشهداء، لاستلام جثامين الشهداء المتوقّع الإفراج عنها من قبل الاحتلال، والتعامل معها وفق الإجراءات الطبية والبروتوكولات المعتمدة في مثل هذه الحالات.

وأكدت الوزارة، في بيانها، أنه تمّ تجهيز فرق الطب الشرعي والإسعاف والطواقم التمريضية والفنية لضمان إتمام عمليات الاستلام والفحص والتوثيق والتسليم إلى ذوي الشهداء بما يليق بقدسيّة الموقف وكرامة الشهداء الأبرار. وشدّدت وزارة الصحة على أنّ كوادرها تواصل أداء واجبها الإنساني والمهني رغم الظروف القاسية والإمكانات المحدودة، وفاءً لرسالتها في حفظ كرامة الإنسان حيّاً وشهيداً.

مداهمات واقتحامات في الضفة المحتلة

بالتزامن، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الثلاثاء، نابلس وطوباس في الضفة الغربية، بعد ساعات من إتمام عملية الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين في إطار اتفاق تبادل الأسرى وإنهاء الحرب على غزة.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال اقتحمت شارع الجامعة في مدينة نابلس، كما اقتحمت مخيم عسكر الجديد ومخيم بلاطة شرقي المدينة، من دون أن يُبلغ عن اعتقالات. كما دهمت قوات الاحتلال مدينة طوباس وبلدة طمون الواقعة جنوبيها. وبثت وسائل إعلام فلسطينية مشاهد لآليات الاحتلال وهي تقتحم المدينة.

وفي وقت سابق، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن الآليات العسكرية الإسرائيلية دهمت منطقة السوق وسط المدينة وحي شريم والمنطقة الغربية ولم يُبلغ عن اعتقالات.

وقد استقبل الفلسطينيون في الضفة الغربية الاثنين عشرات من الأسرى المحررين بموجب اتفاق التبادل بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والكيان الصهيوني.

واقتحمت قوات الاحتلال منازل عدد من الأسرى المحررين وحذرت عائلاتهم من إقامة أي مظاهر احتفالية.

الفاشي بن غفير يقتحم الأقصى

من جهة أخرى، اقتحم وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير، لثلاثاء، ساحات المسجد الأقصى المبارك، كما اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني على ممتلكات المواطنين وحولت منازل إلى ثكنات عسكرية.

واقتحم بن غفير باحات الأقصى الشريف للمرة الثانية خلال أسبوع، رفقة عشرات المستوطنين، لإحياء ما يسمى عيد «بهجة التوراة» وأدى المستوطنون خلال الاقتحامات طقوسا وصلوات تلمودية، في ظل استمرار منع شرطة الاحتلال الصهيوني المصلين من دخول المسجد المبارك خلال فترات الاقتحام.

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية الأردنية «بأشد العبارات» اقتحام بن غفير للأقصى، واعتبرت ذلك انتهاكا صارخا للوضع القانوني والتاريخي القائم، وتدنيسا لحرمة المكان المقدس، وتصعيدا خطيرا واستفزازا غير مقبول.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي رفض المملكة القاطع لهذه الاقتحامات المتكررة، وحذر من محاولات فرض واقع جديد بالقوة عبر التقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى، وطالب حكومة الاحتلال الصهيوني «بصفتها القوة القائمة بالاحتلال» بوقف هذه الانتهاكات والممارسات الاستفزازية.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الشبان، قبل أن تنسحب من المخيم في وقت لاحق من صباح الثلاثاء.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام موسى الكاظم(ع):

التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكرٌ
وَتَرْكُ ذلِكَ كُفْرٌ

تأثير علمي بارز لهم على المستوى العالمي

٢٥٠٠ باحث إيراني ضمن قائمة الأفضل عالمياً

الوفاق/ مع نشر أحدث قائمة للباحثين الأكثر تأثيرًا في العالم ضمن فئة الـ٢ ٪ الأوائل، احتل أكثر من ٢٥٠٠ باحث إيراني مكانة بين الباحثين الأكثر تأثيرًا على مستوى العالم.

ويقوم فريق من الباحثين في جامعة ستانفورد سنويًا بنشر قائمة بالباحثين العالميين باستخدام بيانات قاعدة «سكوبس» ودار النشر «إلزفير»، وتُعرف هذه القائمة باسم «الباحثون في الـ٢ ٪ الأوائل».

وتهدف هذه القائمة إلى تحديد وتسليط الضوء على الباحثين الذين حققت أعمالهم العلمية أعلى مستويات التأثير والاستشهاد في المجتمع العلمي.

وينشر هذا الفريق البحثي سنويًا نوعين من قوائم الباحثين في فئة الـ٢ ٪ الأوائل: قائمة الأداء السنوي التي تُركز على تأثير الأبحاث خلال عام واحد، وقائمة الأداء على مدى الخدمة العلمية التي تقيّم أداء الباحث منذ بداية مسيرته العلمية حتى نهاية العام الأخير، مما يعكس التأثير طويل الأمد للباحثين.

وفي أحدث قائمة للباحثين في فئة الـ٢ ٪ الأوائل لعام ٢٠٢٥، تصدر ٢٥٣٣ باحثًا إيرانيًا القائمة من بين ٢٣٦,٣١٣ باحثًا متميزًا على مستوى العالم من حيث الأداء السنوي، مسجلين زيادة قدرها ٢٠٧ باحثين مقارنة بالعام الماضي.

أما في قائمة الأداء على مدى الخدمة العلمية للباحثين في فئة الـ٢ ٪ الأوائل لعام ٢٠٢٥، فقد ضمت ٢٣٠,٣٣٣ باحثًا من جميع أنحاء العالم، من بينهم ١٢٠١ باحث إيراني.

وسجل عدد الباحثين الإيرانيين في هذه القائمة زيادة قدرها ١٨٣ باحثًا مقارنة بالعام الماضي. كما أظهرت دراسة الاتجاه على مدى خمس سنوات زيادة تقارب ثلاثة أضعاف في عدد الباحثين الإيرانيين المتميزين في هذه القائمة.

مَن هم أبرز الباحثين الإيرانيين في فئة الـ٢ ٪ الأوائل؟

في قائمة الباحثين في فئة الـ٢ ٪ الأوائل من حيث الأداء السنوي، احتل المراكز العشرة الأولى من الباحثين الإيرانيين الذين حصلوا على أعلى الدرجات، على التوالي: أميرحسين صاحبكار من جامعة العلوم الطبية في مشهد، محسن شيخ الإسلام من جامعة نوشيرواني الصناعية في بابُل، علي كاوه من جامعة العلم والصناعة، سيد مهدي جعفري من جامعة العلوم الزراعية والموارد الطبيعية في كركان، سياوش إيرواني من جامعة العلوم الطبية في أصفهان، مسعود صلواتي نياسر من جامعة كاشان، فرهاد سليمانيان قره‌جبق من الجامعة الإسلامية الحرة فرع أرومية، نياز محمد محمودي من معهد أبحاث الألوان، أحمد رضا جوردهي من الجامعة الإسلامية الحرة فرع رشت، وحميدرضا بورقاسمي من جامعة شيراز. كما احتل المراكز العشرة الأولى في قائمة الباحثين الإيرانيين الأكثر تميزًا من حيث الأداء على مدى الخدمة العلمية، على التوالي: محسن شيخ الإسلام من جامعة نوشيرواني الصناعية في بابل، مسعود صلواتي نياسر من جامعة كاشان، أميرحسين صاحبكار من جامعة العلوم الطبية في مشهد، مهدي دهقان من جامعة أميركبير، أميد أخوان من جامعة شريف الصناعية، داوود دوميري كنجي من جامعة نوشيرواني الصناعية في بابل، نياز محمد محمودي من معهد أبحاث الألوان، فريدون عزيزي من جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية، علي كاوه من جامعة العلم والصناعة، وسيد مهدي جعفري من جامعة العلوم الزراعية والموارد الطبيعية في كركان.

وتُظهر التحليلات أن الجامعات الأكثر تمثيلًا في قائمة الـ٢ ٪ الأوائل من حيث الأداء العلمي على مدى الحياة المهنية هي: الجامعة الإسلامية الحرة (الفروع المختلفة)، جامعة طهران، جامعة شريف الصناعية، جامعة أميركبير الصناعية، وجامعة العلم والصناعة في إيران، على التوالي. كما كشفت تحليلات البيانات أن الباحثين الإيرانيين سجلوا أعلى حضور في المجالات العلمية التالية: «الهندسة»، «التقنيات الاستراتيجية والتمكينية»، «الكيمياء»، و«الطب السريري».

كيف يتم اختيار الباحثين في فئة الـ٢ ٪ الأوائل؟

في هذا التصنيف، يتم حساب مؤشر مركب يُسمى c-score لكل باحث، والذي يأخذ في الاعتبار ستة معايير مختلفة، منها إجمالي عدد الاستشهادات، ومؤشر h-index، والاستشهادات بمقالات كان فيها الباحث المؤلف الأول أو الأخير أو المؤلف الوحيد.

ويتم بعد ذلك اختيار الباحثين للإدراج في هذه القائمة بناءً على تصنيفهم ضمن الـ٢ ٪ الأوائل في مجالهم التخصصي، وكذلك كونهم ضمن أفضل ١٠٠,٠٠٠ باحث بناءً على درجة c-score.

لا يعتمد هذا المؤشر على تصنيف الباحثين بناءً على عدد المقالات فقط أو عدد الاستشهادات الأعلى فقط، بل يستخدم مزيجًا من هذه المؤشرات. ونتيجة لذلك، قد يحصل باحث لديه عدد أقل من المقالات ولكن مقالاته حظيت باستشهادات أكثر على درجة أعلى في مؤشر c-score.

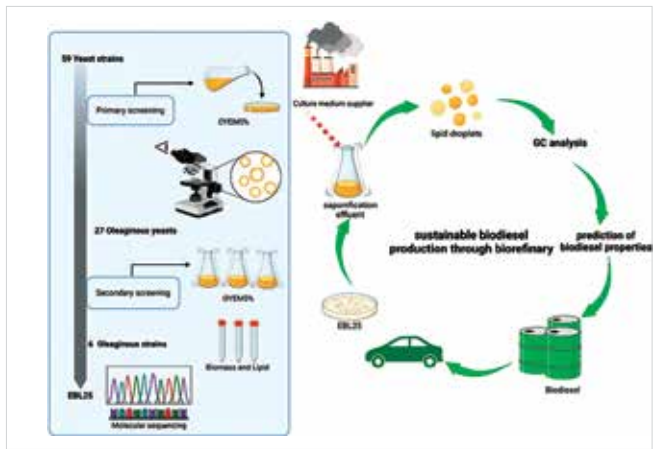

اكتشاف خميرة جديدة لإنتاج الوقود الحيوي وتنظيف البيئة في جامعة طهران

الوفاق/ تمكّن عضو هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة طهران من اكتشاف نوع جديد من الخميرة قادر على إنتاج الوقود الحيوي وتحليل وتنظيف الملوثات البيئية في الوقت ذاته.

في دراسة جديدة أجراها الدكتور حميد مقيمي، تم تحديد سلالة خميرة تُسمى Candidozyma haemuli EBL٢٥، والتي تتمتع بقدرة ملحوظة على إنتاج الليبيدات لتوليد الوقود الحيوي «البيوديزل».

وأشار الدكتور مقيمي إلى أن القلق بشأن استهلاك الوقود الأحفوري وتأثيره على الاحتباس الحراري قد دفع الباحثين نحو دراسة الوقود الحيوي، مضيفًا: أنتجت هذه الخميرة في وسط زراعة يحتوي على الجليسرول ١٨,٦٨ غرامًا لكل لتر من الكتلة الحيوية و٣,٧٥ غرامًا لكل لتر من الليبيدات، والأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو إنتاج ٢٢,٩٧ ٪ من الليبيدات عند استخدام مياه الصرف الصابونية كمادة أولية، مما يجعلها خيارًا واعدًا لإنتاج البيوديزل.

وتابع: أظهر تحليل الأحماض الدهنية لليبيدات المنتجة تركيبة مثالية تتضمن ٤٥,٠٥ ٪ من حمض الأوليك، و١٨,٧٧ ٪ من حمض اللينوليك، و٨,٩٧ ٪ من حمض البالميتيك، وهي تركيبة مناسبة للغاية لإنتاج الوقود الحيوي.

وأوضح عضو هيئة التدريس في كلية علم الأحياء: ان هذه الخميرة، إلى جانب قدرتها على إنتاج الليبيدات، تمتلك أيضًا القدرة على إنتاج البيوسورفكتانت «مادة طبيعية تقلل من التوتر السطحي»، قائلاً: تمكنت هذه السلالة من تحقيق مؤشر استحلاب بنسبة ٤٥,٤٥ ٪ للتولوين و٥٥ ٪ للديزل، كما قللت من التوتر السطحي إلى ٤١ $mN\ m^{-1}$. وقد تم الحفاظ على هذه الخصائص حتى في درجات الحرارة العالية والرقم الهيدروجيني القلوي، مما يشير إلى إمكانية استخدام هذه الخميرة في التنظيف البيولوجي للنفط الخام.

وتُظهر نتائج هذا البحث أن الخميرة Candidozyma haemuli ٢٥ هي سلالة تمتلك تطبيقين مهمين في الوقت ذاته، يشملان المساهمة في إنتاج الوقود الحيوي كبديل مستدام للوقود الأحفوري، واستخدامها في التنظيف البيولوجي للبيئات الملوثة بالنفط.

ويُعد هذا الإنجاز العلمي خطوة فعّالة نحو تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري وتعزيز البدائل المستدامة.

إستراتيجية إيرانية مبتكرة لرصد الغبار

الوفاق/ كشفت دراسة، مدعومة من الصندوق الوطني للعلوم، أن أوراق أشجار الصنوبر يمكن استخدامها كمؤشر حيوي لرصد الغبار والتلوث الحضري.

التغيرات المكانية والزمانية لخصائص غبار الشوارع والتربة الحضرية في محافظة كرمان، وجدوى استخدام أوراق الصنوبر كمؤشر حيوي، هو عنوان أطروحة الدكتوراه لمحمد أمير محمدي بور دولت آباد، التي أُنجزت تحت إشراف حسين خادمي وشمس الله أيوبي.

وقال أمير محمدي بور، الخريج الحاصل على الدكتوراه في علوم التربة - إدارة موارد التربة والأراضي من الجامعة الصناعية في أصفهان، حول هذا المشروع: «يمثل الغبار أحد أهم الظواهر الجوية في المناطق الجافة وشبه الجافة في العالم، بما في ذلك إيران وغرب آسيا، وقد تحول في السنوات الأخيرة إلى أحد التحديات البيئية الرئيسية في محافظة كرمان». وأضاف: «المحافظة بعد سنوات من التحذيرات بشأن انخفاض هطول الأمطار، توضع الآن في وضع جاف حرج، وتأثيرات الناتجة مثل العواصف الغبارية تغطي مساحة واسعة من المنطقة».

ووفقًا لما ذكره هذا الباحث، فإن كرمان هي أكبر محافظة في إيران وثاني محافظة تعاني من ظاهرة الغبار.

ويُعد وجود بحيرة جازموريان الجافة وصحراء لوط، إلى جانب تنمية الأنشطة التعدينية والصناعية بتقنيات منخفضة مثل مناجم النحاس في سرچشمة، ومنجم النحاس الشهيد باهنر، وغل غهر في سيرجان، والفحم في زرند، ومصانع الإسمنت في كرمان، من العوامل التي تزيد من حدة هذه الظاهرة.

وأكد قائلاً: «إن تزايد التلوث الجوي في محافظة كرمان كان له آثار سلبية واسعة النطاق على الصحة والاقتصاد والهجرة بسبب تغير المناخ. وقد أصبحت الحاجة ملحة لإجراء دراسات دقيقة حول الغبار، ومصادره، وخصائصه الفيزيائية والكيميائية والمعدنية على مستوى المحافظة.» وأضاف: «تم تنفيذ هذا المشروع بهدف دراسة تأثير الكثافة السكانية للمدن على الخصائص الفيزيائية والكيميائية للغبار والتربة الحضرية، ودراسة جدوى استخدام أوراق أشجار الصنوبر كمؤشر حيوي لتقييم التلوث.»

وفي الختام، أشار أمير محمدي بور إلى أن: «تنفيذ هذا البحث أتاح تحديد مصادر المخاطر البيئية وإدارة التلوث الناجم عن الغبار بشكل أسرع وأكثر كفاءة، ويمكن أن تساهم نتائجه في تحسين استراتيجيات الإدارة البيئية الحضرية وتعزيز جودة الحياة في المناطق الملوثة.»

بأقل من ١٠٪ من سعر نظيره الأجنبي

تقدّم ملحوظ في علاج سرطان الثدي والجهاز الهضمي بدواء إيراني

الوفاق/ طوّرت شركة معرفية إيرانية دواءً جديدًا يُدعى «تدروكس» لعلاج سرطان الثدي والجهاز الهضمي.

وأوضح علي آقاجاني، مدير تطوير الأعمال في هذه الشركة المعرفية: أن هذا الدعم المالي قد خفف جزءًا من تكاليف الشركة، ووفر إمكانية إعادة توجيه هذه الموارد إلى دائرة البحث والتطوير، وقال: ان مشروع «تدروكس» يُعد أحد المشاريع القليلة التي تتيح لنا مواكبة الشركات العالمية الرائدة، والعمل على تطوير تركيبات وتقنيات جديدة.

واعتبر آقاجا-ني دواء «تدروكس» أحد الرواد في العلاج الحديث لسرطان الثدي والجهاز الهضمي، وأوضح: ان هذا الدواء يُحدث تحولًا كبيرًا في علاج السرطان، حيث يتم إنتاجه باستخدام تقنية الأدوية المترافقة، وفي هذه التقنية المعقدة، تعمل الأجسام المضادة كحامل ينقل الأدوية القاتلة للخلايا السرطانية بدقة إلى الهدف. وأضاف: هذه الطريقة تؤدي إلى زيادة كبيرة في فعالية العلاج مقارنة بالأدوية التقليدية، مع تقليل الآثار الجانبية.

وأكد مدير تطوير الأعمال في شركة «نانودارو بجوهان برديس» أن هذا الدواء يؤخر عودة المرض وتدهور حالة المرضى بمعدل يصل إلى ستة أضعاف، مما يزيد بشكل ملحوظ من متوسط العمر المتوقع للمرضى. ويُعد هذا الإنجاز تحولًا هامًا في مجال علاج السرطان على المستوى العالمي. وأضاف: ان دواء «تدروكس» قد وصل حاليًا إلى مرحلة الإنتاج الكامل، وبعد حصوله على رمز الأخلاقيات، أصبح جاهزًا لدخول المرحلة الثالثة من الدراسات السريرية.

وأشار آقاجاني إلى العبء الثقيل لأنشطة البحث والتطوير والتكنولوجيا المعقدة لهذه الأدوية، قائلاً: نحن أول شركة تقوم بتطوير مثل هذه الأدوية في البلاد.

وأضاف: إن توفير الأدوية ذات العلامات التجارية الأجنبية لأغراض المقارنة والاختبارات السريرية يتطلب تكاليف باهظة، ويشكل جزءًا كبيرًا من ميزانية الشركة. وتابع: كما أن توفير المواد الأولية والمعدات، إلى جانب الحاجة إلى قوى عاملة متخصصة، كانت من التحديات الجدية التي واجهناها في مسيرتنا.

وأعلن مدير تطوير الأعمال في الشركة المعرفية أن مشروع البحث والتطوير للدواء الرائد للسرطان، الذي يحمل الاسم التجاري «تـدروكس»، حصل على تسهيلات ضريبية بقيمة ٤٨ مليار تومان، وتهدف هذه الدعم المالي إلى تقليل التكاليف التشغيلية وتسريع عملية استكمال وطرح الأدوية الحديثة للسرطان في السوق.

انخفاض تكاليف العلاج بنسبة ٩٠٪

وأشار مدير تطوير الأعمال في شركة «نانودارو بجوهان برديس» إلى أن التسهيلات الضريبية قد ساهمت في تقليص تكاليف الشركة، مضيفًا: لقد مكّنتنا هذه التسهيلات الضريبية من العمل بسرعة أكبر على تطوير أدوية حديثة. والأهم من ذلك، أن الإنتاج المحلي لدواء «تدروكس» قد أدى إلى خفض كبير في تكاليف العلاج ومنع خروج العملات الأجنبية، حيث يبلغ سعر منتجنا أقل من ١٠ ٪ من سعر نظيره الأجنبي، مما يعني توفير وصول أفضل وأسهل للمرضى إلى أدوية حديثة ذات جودة مضمونة.